

بسم الله الرحمن الرحيم



جامعة عمان العربية للدراسات العليا  
كلية الدراسات التربوية العليا  
قسم التربية الخاصة

# التكيف النفسي لدى تلاميذ المرحلة الأساسية الذين يعانون من التأتأة من وجهة نظر معلمهم

إعداد:

محمود محمد عطاالله خويلات

إشراف:

الدكتور محمد صالح الإمام

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير في التربية الخاصة بكلية  
الدراسات التربوية العليا في جامعة عمان العربية للدراسات العليا ٢٠٠٤

## التفويض

أنا محمود محمد خويلات  
أفوض جامعة عمان العربية للدراسات العليا بتزويد نسخ من  
أطروحتي للمكتبات أو المؤسسات أو الهيئات أو الأشخاص عند  
طلبها.

الاسم: محمود محمد خويلات

التوقيع:

التاريخ:

## قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الأطروحة وعنوانها ( التكيف النفسي لدى تلاميذ المرحلة الأساسية الذين يعانون من التأتأة من وجهة نظر معلمهم)

وأجيزت بتاريخ ١٩ / ٩ / ٢٠٠٤

### التوقيع

### أعضاء لجنة المناقشة:

- ١- أ.د. خولة يحيى ..... رئيساً.....
- ٢- د. إبراهيم القريوتي..... عضواً.....
- ٣- د. محمد صالح ..... عضواً ومشرفاً.....

## الإهداء

إلى .....التي فقدت بصرها من أجل أن تتير لي دربي وعقلي  
إلى تلكما اليدين اللتين تخفان عني همي ..... إلى تلك اللمسات التي تزيل  
تعبي ..... إلى تلك الدعوات التي تيسر امري.  
إلى والدتي الحبيبة.

إلى روح والدي الطاهرة التي تحدث كل المصاعب من أجل رفعة أبنائه والتي  
شربت آخر قطرة ماء من يدي .

إلى روح أخوي يوسف ومفلح رحمة الله عليهما .

إلى أخواني احمد وعمر وسامي وفلاح

إلى أخواتي الطاهرات

إلى رفيقة عمري ..... زوجتي

إلى دقات قلبي وقرة عيني أبنائي راشد ورشا ورهف وآية

والى كل الأصدقاء والأقارب والزملاء وكل من ساهم في إثراء هذا البحث اهدي  
هذا الجهد المتواضع .

الباحث

محمود محمد عطا الله خويلات

## الشكر والتقدير

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين أما بعد : فانه لمن دواعي الفخر والاعتزاز للباحث أن يتقدم بجزيل الشكر والعرفان وعظيم الامتنان إلى الفاضل الدكتور محمد صالح الأمام المشرف على هذه الرسالة لما قدمه من وافر علمه وجهده المتميز وملاحظاته وتوجيهاته القيمة التي كان لها الأثر البالغ في تذليل الصعوبات التي واجهها الباحث ، وأنارت أمامه الطريق ، فتمكن من إخراج هذه الرسالة إلى النور . كما يسعد الباحث أن يتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى الفاضل الأستاذ الدكتور عبد الرحمن عدس ، والأستاذ الدكتور موفق الحمداني لتوجيهاته في مجال الدراسة .

كما يسر الباحث أن يتقدم بخالص الشكر والتقدير والمحبة إلى الفاضل الدكتور إبراهيم زريقات الذي كان لتوجيهاته الأثر الكبير في تذليل الصعوبات التي واجهت الباحث في مجال الدراسة كما يسر الباحث أن يتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى الفاضل الأستاذة الدكتورة خولة يحيى لتفضلها بالموافقة على المشاركة في لجنة المناقشة والفاضل الدكتور إبراهيم القريوتي لتفضله بالموافقة على المشاركة في لجنة المناقشة. كما يسر الباحث أن يتقدم بالشكر لكل من الدكتور خالد الشقران والدكتور معتصم الدرايسة و الأستاذ عبد المجيد سمارة المدير الفني في مديرية تربية الرمثا والمشرف التربوي عبد الكريم سميرات واحمد خزاعلة لما قدموه من مساعدة في إنجاح هذا البحث. كما يتقدم الباحث بخالص الشكر والتقدير الى مركز الشفلح للتربية الخاصة والسيدة سميرة القاسمي وراشد عيسى عبد الله النعيمي وزوجته الكريمة اليازي محمد الكواري من دولة قطر الشقيقة، كما يتقدم الباحث بخالص الشكر إلى الأستاذ رحمي بزور لإبداء ملاحظاته في مجال البحث، كما يتقدم الباحث بخالص الشكر إلى مديري مدارس التربية في لواء الرمثا وأخص بالذكر مديرا مدرسة الأرقم شاكر خويلة و مفضي الحايك ومدير مدرسة زيد بن الخطاب محمد خويلة والمعلم إبراهيم الزعبي ومديرة مدرسة أم كلثوم رابحة ديباجة والمعلمة آلاء جرادات و مديرة مدرسة النهضة الأساسية فائزة عثمانة والمعلمة أريج درابسة ومديرة مدرسة الرميضاء ناريمان الشبول وكافة معلماتها ولا يسعني إلا أن أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى الأخت الفاضلة المساعدة في مدرسة الخنساء نجاح حمدان على التعاون المستمر مع الباحث جزاها الله كل الخير.

الباحث

محمود محمد عطاالله خويلات

## قائمة المحتويات

الموضوع	الصفحة
التفويض.....	ب
قرار لجنة المناقشة.....	ج
الإهداء.....	د
الشكر والتقدير.....	هـ
قائمة المحتويات.....	و
قائمة الجداول.....	ح
قائمة الملاحق.....	ي
الملخص باللغة العربية.....	ك
الفصل الأول : خلفية الدراسة وأهميتها.....	١٤
المقدمة : .....	١٤
مشكلة الدراسة : .....	٤٤
هدف الدراسة:.....	٤٥
التعريفات الإجرائية : .....	٤٥
فرضيات الدراسة : .....	٤٧
الفصل الثاني : الدراسات السابقة.....	٤٨
الفصل الثالث : الطريقة والإجراءات.....	٥٦
مجتمع الدراسة :.....	٥٦
عينة الدراسة : .....	٥٦
أداة الدراسة :.....	٥٧
صدق الأداة : .....	٥٨
ثبات الأداة : .....	٥٩
إجراءات الدراسة : .....	٦٠
متغيرات الدراسة : .....	٦١
المعالجة الإحصائية : .....	٦٢
الفصل الرابع : نتائج الدراسة.....	٦٤
أولاً : النتائج المتعلقة بالسؤال الأول : .....	٦٤
ثانياً : النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني : .....	٦٧
ثالثاً : النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث : .....	٦٩
رابعاً : النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع : .....	٧١

٧٦	.....	الفصل الخامس : مناقشة النتائج و التوصيات
٧٦	.....	أولاً : مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول :
٧٦	.....	ثانياً : مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني :
٧٧	.....	ثالثاً : مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث :
٧٨	.....	رابعاً : النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع :
٧٩	.....	التوصيات
٨٠	.....	المراجع
٨٦	.....	الملاحق
٩٩	.....	الملخص باللغة الإنجليزية

## قائمة الجداول

رقم الصفحة	اسم الجدول	رقم الجدول
٦٠	توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب الجنس؛ التخصص، المؤهل العلمي ، الخبرة.	٠١
٦١	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس؛ التخصص، المؤهل العلمي ، الخبرة.	٠٢
٦٣	توزيع فقرات الاستبانة على مجالات الدراسة	٠٣
٦٥	معامل الثبات والاتساق الداخلي لكل مجال من مجالات الدراسة والإداة ككل	٠٤
٦٧	متغيرات الدراسة	٠٥
٧٢	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل مجال من مجالات الدراسة لدرجة التكيف النفسي لدى تلاميذ المرحلة الأساسية الذين يعانون من التأتأة من وجهة نظر معلمهم حسب متغير جنس المعلم.	٠٦
٧٣	نتائج اختبار (ت) حول الفروق في درجة التكيف النفسي لدى تلاميذ المرحلة الأساسية الذين يعانون من التأتأة من وجهة نظر معلمهم حسب متغير الجنس.	٠٧
٧٤	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل مجال من مجالات الدراسة لدرجة التكيف النفسي لدى تلاميذ المرحلة الأساسية الذين يعانون من التأتأة من وجهة نظر معلمهم حسب متغير التخصص.	٠٨
٧٦	نتائج اختبار (ت) حول الفروق في درجة التكيف النفسي لدى تلاميذ المرحلة الأساسية الذين يعانون من التأتأة من وجهة نظر معلمهم حسب متغير التخصص.	٠٩
٧٧	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل مجال من مجالات الدراسة لدرجة التكيف النفسي لدى تلاميذ المرحلة الأساسية الذين يعانون من التأتأة من وجهة نظر معلمهم حسب متغير المؤهل العلمي.	٠١٠



٧٩	نتائج تحليل التباين التكيف النفسي لدى تلاميذ المرحلة الأساسية الذين يعانون من التأتأة من وجهة نظر معلمهم حسب متغير المؤهل العلمي.	.١١
٨٠	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل مجال من مجالات الدراسة لدرجة التكيف النفسي لدى تلاميذ المرحلة الأساسية الذين يعانون من التأتأة من وجهة نظر معلمهم حسب متغير الخبرة.	.١٢
٨٢	نتائج تحليل التباين للتكيف النفسي لدى تلاميذ المرحلة الأساسية الذين يعانون من التأتأة من وجهة نظر معلمهم حسب متغير الخبرة.	.١٣
٨٢	الوسط الحسابي والانحرافات المعيارية لأعلى ولأدنى فقرات أداة الدراسة	.١٤



## قائمة الملاحق

رقم الصفحة	اسم الملحق	رقم الملحق
٩٨	تعليمات أداة الدراسة	٠١
١٠٠	أداة الدراسة	٠٢
١٠٢	الفقرات التي تم استبعادها من أداة الدراسة أثناء التحكيم	٠٣
١٠٣	أسماء المحكمين لأداة الدراسة	٠٤
١٠٤	كتاب الجامعة الموجه إلى وزارة التربية والتعليم	٠٥
١٠٥	كتاب وزارة التربية والتعليم الموجهة إلى مديرية تربية لواء الرمثا.	٠٦
١٠٦	كتاب مديرية لواء الرمثا الموجه إلى المدارس	٠٧
١٠٧	كتاب دورة اضطرابات اللغة والنطق	٠٨
١٠٨	كتاب الدورة والآراء من قبل المعلمين	٠٩

## الملخص باللغة العربية

التكيف النفسي لدى تلاميذ المرحلة الأساسية الذين يعانون من التأتأة من وجهة نظر

معلميهم

إعداد الطالب

محمود محمد عطا الله خويلات

إشراف الدكتور

محمد صالح الإمام

هدفت الدراسة التعرف على التكيف النفسي لدى تلاميذ المرحلة الأساسية الذين يعانون من التأتأة من وجهة نظر معلميهم ، حيث يمكن ان تبني على نتائجها برامج علاجية للأطفال الذين يعانون من التأتأة ، وتدريبهم على مثل هذه البرامج لهؤلاء الأطفال ومساعدتهم بغرض الابتعاد عن الخجل والخوف ، وأعراض عدم التكيف الاجتماعي بشكل عام و التكيف النفسي بشكل خاص . كما يمكن ان يكون لها قيمة وقائية تتمثل في اكتشاف الأطفال الذين يعانون من التأتأة ومساعدتهم قبل ان يترتب على ذلك مستوى مرتفع من اضطرابات النطق . وحاولت الدراسة الإجابة عن الأسئلة الآتية:

١- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0.05$ ) في

مستوى التكيف النفسي لدى تلاميذ المرحلة الأساسية الذين يعانون من التأتأة

من وجهة نظر معلميهم باختلاف جنس المعلم؟

٢- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0.05$ ) في

مستوى التكيف النفسي لدى تلاميذ المرحلة الأساسية الذين يعانون من التأتأة

من وجهة نظر معلميهم باختلاف تخصص المعلم؟

٣- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0.05$ ) للتكيف

النفسي لدى تلاميذ المرحلة الأساسية الذين يعانون من التأثأة من وجهة نظر

معلميهم باختلاف المؤهل العلمي للمعلم؟

٤- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0.05$ ) للتكيف

النفسي لدى تلاميذ المرحلة الأساسية الذين يعانون من التأثأة من وجهة نظر

معلميهم باختلاف خبرة المعلم؟

ولتحقيق هدف الدراسة قام الباحث بإعداد أداة عبارة عن استبانة مكونة من ثلاثين

فقرة قسمت إلى ثلاثة مجالات حيث تأكد الباحث من صدق وثبات الأداة .

تكون مجتمع الدراسة من معلمي المرحلة الأساسية في مديرية تربية لواء الرمثا للعام

الدراسي ٢٠٠٣/٢٠٠٤ م وعددهم (٦٧٦)، أما عينة الدراسة فقد تكونت من (١٠٠) معلم

ومعلمة تم اختيارهم بطريقة قصديه.

ولللإجابة عن أسئلة الدراسة استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية،

وتم استخدام تحليل التباين الأحادي (ONE- WAY ANOVA) واختبارات (t-test)

وقد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التكيف

النفسي لدى تلاميذ المرحلة الأساسية الذين يعانون من التأثأة من وجهة نظر معلميهم تبعاً

لمتغير الجنس لصالح الإناث، كذلك وجدت فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير التخصص

ولصالح معلم الصف، ولم توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المؤهل العلمي

والخبرة، وفي ضوء النتائج يوصي الباحث بما يلي :

١. عمل دورات متخصصة في مجال اضطرابات النطق والكلام للمعلمين للتعرف على التلاميذ الذين يعانون من اضطرابات النطق والكلام، للتعامل معهم بالطريقة الصحيحة التي تساعد على التكيف.
٢. إعداد دليل للمعلم الذي يدرس المرحلة الأساسية في مجال اللغة والنطق مرافق لمنهاج اللغة العربية.
٣. إجراء دراسات علمية حول التأثأة والتكيف النفسي بمتغيرات أخرى غير المتغيرات التي استخدمت في البحث.

## الفصل الأول : خلفية الدراسة وأهميتها

### المقدمة :

قال تعالى " لقد خلقنا الإنسان في أحسن تقويم " سورة التين الآية ٤ .

يعتبر الإنسان من أرقى المخلوقات، خلقه الله سبحانه وتعالى في أحسن تقويم وعلمه البيان والحكمة، ومنحه العقل الراجح واللسان الناطق الذي جعله متميزاً بأمر عديدة بينها قدرته على التكيف مع الظروف التي يعيشها، وإمكانياته في التعامل مع البيئة المحيطة، وأنماط به الخلافة على وجه الأرض .

وهو أفدر المخلوقات على استخدام لغة صوتية تتشكل من أصوات وكلمات وجمل يستخدمها كوسيلة للتفاهم مع أفراد جنسه. وعندما يستخدم الإنسان ما يعرف باللغة الإرادية التي يتعلمها ويكتسبها من البيئة التي ينشأ فيها، إنما يعتبر هذا من ضروريات معاشته وتعامله مع المجتمع الذي يعيش فيه. هذا ويفترض علماء الاجتماع أن اللغة عند بدء نشأتها، تمر بمرحلة تفاهم الإشارات والأصوات التي يكون لها معنى في بادئ الأمر، قبل مرحلة الكلام عند الإنسان. حيث يقول فرويد في هذا المجال ( إذا سكت الإنسان بلسانه ثرثر بأنامله ).

وفي نظر علماء الاجتماع يحتاج الإنسان في مرحلة نموه الاجتماعي إلى اللغة التي يستخدمها في التفاعل الاجتماعي والتكيف النفسي معه ومع أفراد جماعته ، حيث تمثل اللغة من الناحية النفسية أهم مظاهر السلوك الإنساني.

فالقدره على فهم واستخدام اللغة سمة إنسانية، فاللغة هي الوسط الذي ينظم الإنسان ويفكر من خلاله، ويعبر عن أفكاره على نحو يفهمه الآخرون، وتمكن اللغة من التعبير عن الحاجات

الأساسية

وتزود بطرق ووسائل لمعرفة العُلْم وتتمكن من القيام بالوظائف كمخلوقات اجتماعية، وهكذا فإن الأفراد الذين لا يستطيعون التعبير عن أنفسهم بطريقة فعالة أو مقبولة قد يواجهون صعوبات جمة ( الخطيب، الحديدي، ١٩٩٧).

ويعتبر موضوع اللغة من الموضوعات الهامة التي شغلت علماء اللغة والطب وعلماء النفس والتربية والاجتماع وعلماء الكلام. فلا يصبح التفكير ظاهرة اجتماعية إلا بفضل اللغة، ولا تأتي اللغة إلا بسلامة أعضاء النطق لان اللغة: هي الرابطة التي تصل بين الأفراد والجماعات، إذ تعتبر أساس التكيف، وما يعبر عنه من سلوك، وهي من أهم الضرورات لأنها أساس التواصل في هذه الحياة فهي تتمركز في مختلف ميادين الحياة الفكرية والاجتماعية والنفسية.

فاللغة وظيفة إنسانية تميز الإنسان بما هو إنسان بل هي من شروط إنسانية الإنسان فاللغة كما يرى ثوراندايك أعظم ما ابتكره الإنسان (قاسم، ٢٠٠٠).

للنطق السليم أهمية خاصة في حياة الفرد، فأصابة الطفل باضطراب في النطق والكلام يؤثر على نظرة الكبار له، بالإضافة إلى ما يحدثه ذلك من قلق لدى الوالدين لما له من تأثير على مستقبل طفلهم المهني. حيث يتوقف النجاح في كثير من المهن ومتطلبات الحياة على استخدام اللغة استخداماً سليماً، وللوصول إلى شخصيات متكيفة مع المجتمع، لابد من مساعدة الفئات التي تعاني من اضطرابات مختلفة كاضطرابات النطق والكلام التي تعيق تكيفها مع المجتمع. إذ أن الكلام يؤثر تأثيراً سلبياً وإيجابياً في التكيف النفسي والاجتماعي .

يقول جون ديوي: إن التربية هي الحياة. فالفرد يخضع لتربية يكيف فيها نفسه وفق قواعد المجتمع وتقاليد. والفرد ما دام على قيد الحياة، فإنه يتأثر بالمجتمع الذي يحيط به. أن التربية عملية استثمارية ينظر من خلالها إلى استغلال الطاقات والموارد البشرية التي تعد الثروة

الأولى الأساسية في المجتمع، فمن هذا المنطلق زاد الاهتمام بالتربية الخاصة في مختلف دول العالم سعياً إلى الاستثمار واستغلال كل ما لديها من طاقات وإمكانيات لتحقيق التقدم والازدهار والرقي، في مختلف مجالات الحياة. ويرى الباحث كونه يعمل معلماً في وزارة التربية والتعليم ومعلماً للمرحلة الأساسية التي هي قاعدة السلم التعليمي في الأردن والتي تتألف من الصفوف العشرة الأولى، والتعليم فيها إلزامي يهدف إلى تزويد التلميذ بالمعارف والاتجاهات والقيم التي تمكنه من العيش متكيفاً نفسياً من جهة واجتماعياً من جهة أخرى، فكلما كان اكتشاف الطفل الذي يعاني من اضطرابات النطق والكلام في مرحلة مبكرة يصبح علاجه أفضل من اكتشافه في مرحلة متأخرة ولا شك أن بناء شخصية الطالب في المرحلة الأساسية بناءً متكاملاً ومتماسكاً هو الهدف المركزي للعملية التربوية، ولا شك أيضاً في إن هذا البناء يبدأ في المرحلة الأساسية، وأن اللغة هي التي تؤدي بالطالب إلى التفكير. لذلك سيتأثر التكيف النفسي لدى الطلبة الذين يعانون من التأتأة في هذه المرحلة.

لذلك قام الباحث بدراسة مظهر من مظاهر اضطرابات النطق والكلام وهو التأتأة (Stuttering) إذ يؤثر هذا الاضطراب على نمط استجابات الأطفال وعلى سلوكهم اليومي ويؤدي بهم إلى أن يسلكوا على نحو غير تكيفي، يتمثل بالعزلة وعدم المشاركة، وتجنب الاختلاطات الطلابية، بالإضافة إلى أنه يؤثر على تحصيلهم العلمي ويعرقل سير حياتهم العلمية. (زريقات، ١٩٩٣)

و يرى علماء اللغة أن باستطاعة الفرد التواصل عن طريق اللغة المكتوبة والمنطوقة؛ فاللغة المكتوبة هي الشكل الرسمي الذي يتميز بخصائص معينة من حيث المفردات والتراكيب، بينما اللغة المنطوقة هي الشكل غير الرسمي لدى التلميذ الذي يستعملها في مواضع الاتصال اليومية (عبد المجيد، ١٩٨٢).



فإذا لم يستطع الفرد التواصل مع مجتمعه، فإنه يعاني من اضطرابات في اللغة فيجب عليه البحث عن علاج يستطيع مواصلة تكيفه النفسي السوي.

لقد زاد الاهتمام باضطرابات النطق والكلام نظراً للدور الذي تلعبه اللغة في التواصل لخدمة العملية التعليمية وما تحتاج له هذه العملية من مهارات في اللغة. إذ ينقسم الأفراد في أساليب حوارهم إلى أنماط مختلفة فمنهم المنطوي على نفسه وهو يعزف عن الحوار مثلما يعزف عن الاختلاط بالناس، ويبتعد عن النقاش مع غيره، وان كان في أعماقه يريد التكلم ليعبر عما يضيق في صدره، ويكشف عما في فؤاده . ومنهم الخجول فالذي يستخدم هذا السلوك هروباً من الواقع وتجنباً له فإنه يعاني من اضطرابات في اللغة.

يشعر الفرد أحياناً بأنه قادر على تدبير أموره الذاتية، وتحقيق التكيف النفسي دون الاعتماد على الآخرين وبخاصة الوالدين، ومما ينمي اعتماد الإنسان على ذاته أن يمنح الحرية بدرجة تناسب مستوى نموه، وكذلك اقتصاد الوالدين في الإشراف في حماية الطفل وتدليله أو المبالغة في رعايته، والتقليل من تدخلهما في شؤون طفلهما، ويساعد الفرد في تكيفه أن يكون منتمياً إلى الأندية والفرق الرياضية وجماعات الأصدقاء، حيث يتمكن الطفل من إقامة علاقات نافعة تجعله أكثر قدرة على اكتساب اللغة، وهذا يميز المجتمع الحديث بأنه مجتمع دائم التغيير، ومن ثم كان على الإنسان أن يحقق تكيفاً شخصياً واجتماعياً. ففي بعض المواقف الاجتماعية-مثلاً - قد يستجيب لها بأن يعبر عن نفسه بالكلام، وفي مواقف أخرى قد تكون الاستجابة المفضلة هي أن يظل صامتاً. (الخطيب، الزيايدي، ٢٠٠١)

لقد قام العالم النفسي (أدلر ) بنقل فكرة التكيف من علم الحياة إلى علم النفس وقد أكدت ملاحظاته بأن الوظائف النفسية تتعاون وتتآزر لتحقيق التكيف للإنسان، فالذاكرة مثلاً تتعاون مع المخيلة، والانتباه ينشط الإدراك والتذكر والتخيل، وعلى ذلك فالتكيف النفسي هو العمليات

الديناميكية المستمرة التي تستهدف الكائن الحي أن يعدل سلوكه أو يعدل بيئته حتى ينشئ علاقات أكثر تماسكا وتوافقا مع البيئة .

يعرّف كالهون وأكوسان ( Calhoun & Acocellan ، 1990) التكيف على أنه التفاعل المستمر مع الذات والآخرين والمحيط وتؤثر هذه العوامل باستمرار في الشخص بشكل تبادلي ؛ إذ أن الشخص يؤثر ويتأثر بها .

ويعرف أيستود ( Eastwood ، 1990) التكيف بأنه التغييرات التي نحدثها في انفسنا وفي محيطنا من أجل إشباع حاجاتنا وتحقيق المطالب المتوقعة منا ، للوصول الى علاقة ايجابية مع الآخرين .

ويرى كوهن (Cohen، 1994) بأنّ التكيف هو التغيير الذي يحدث استجابة جديدة لإدراك وضع أو موقف جديد.

ويعرفه سايمونز وسيث وجون ( Simons & Seth & John, 1994 ) بأنه " العملية النفسية التي تتضمن التعامل مع المشكلات والتحديات ومطالب الحياة اليومية وتدبرها". ويرى الين (Allen, 1995) أن التكيف في علم النفس يشير الى " فهم الانسان لسلوكه وأفكاره ومشاعره بدرجة تسمح برسم استراتيجيات لمواجهة الضغوط ومطالب الحياة". لذا فالتكيف يعبر عن مفهوم اجتماعي وحتى نعرف عنه أكثر يجب التعامل مع الفرد من خلال سياق علاقاته مع الآخرين، فسلوكات الطفل تتأثر بسلوكات الأسرة والاصدقاء والمعلمين مما يترك أثراً في شخصيته. لذا لا يمكن تعريف التكيف الا من خلال علاقاتنا بالآخرين، فعندما نتكلم حول إدراك صحيح للحقيقة، أو حول الاستفادة من خبراتنا، فإننا عملياً نقارن الأفراد بعضهم ببعض؛ إذ إن الإدراك السليم يكون متصلاً بالآخرين (Derlega & Janda, 1980).

أن الفرد المتكيف تتوافق وظائفه النفسية مع المحيط ساعية نحو التأثير فيه والانصياع له أو نحو التأثير والانصياع معاً، وان المحيط إما أن يكون محيطاً مادياً كالبيئة الجغرافية، أو الظروف الاقتصادية أو يكون محيطاً اجتماعياً (كالأسرة والمدرسة والنادي الرياضي والثقافي ... الخ) والتكيف يدفع صاحبه كي يزداد إدراكاً لطبيعة محيطه ويساعده كي ينمي تأثيره في هذا المحيط وحسن التكيف بناء على إدراكه ومعرفته بذلك يحقق للإنسان سيطرة متزايدة وتوافقاً اجتماعياً، بعكس سوء التكيف الذي يحول دون تفاهم الفرد مع نفسه، أو تفاهمه مع الآخرين. وبدلاً من التفاهم يدفع سوء التكيف صاحبه إلى مزيد من الصراع والقلق والخجل والمشاكسة وهذه كلها مظاهر سلبية ( السبيعي، ١٩٨٢). إن اضطرابات النطق والكلام هي ضعف القدرة الفسيولوجية على تشكيل الأصوات بشكل سليم ومن ثم استخدام النطق والكلام بشكل فعال وتصنف إلى ثلاث فئات رئيسية هي:

- ١- اضطرابات النطق وتشمل الإبدال والإضافة والحذف والتنشويه .
  - ٢- اضطراب الطلاقة أو الانسياب الكلامي وتشمل التأتأة أو الكلام بسرعة فائقة.
  - ٣- اضطرابات الصوت وتشمل الخنبة الأنفية، والبعة الشديدة. (الخطيب، الحديدي، ١٩٩٧ )
- يعتبر الكلام (speech) من أكثر وسائط التواصل استخداماً وتعقيداً وأنه الشيفرة التي وفقاً لها يقدم الإنسان لغته المنطوقة من خلال تشكيل وتسلسل معين للأصوات وباستخدام التنفّس والعضلات. لذلك فإن أي اضطراب في الكلام يمكن أن يسبب مشكلة في عملية التواصل، ومن أهم اضطرابات الكلام اضطراب الطلاقة اللفظية (fluency disorders) التي تعبر عن ذاتها بإصدار عدد كبير من الاعتراضات أو النقطعات الكلامية، وتعد التأتأة (stuttering) من أخطر أنواع العيوب الكلامية الشائعة بين الأطفال و الكبار، وقد تم التعرف على ظاهرة التأتأة منذ زمن حيث يرجع تاريخها إلى عصور مصر القديمة، وهي

ظاهرة عانى منها الجنس البشري وما زال يعاني منها، وهي موجودة في كل بقاع العالم و كل السلالات العرقية ولقد اعتقد قديما أن اصل تكوين التأتأة بدنيا، وأرجعه أبقراط (hippocrates) إلى جفاف اللسان، أما أرسطو فأرجعه إلى سمك اللسان وصلابته، و رأى فرانسيس بيكون (Francis Bacon) أن سبب التأتأة هو برودة اللسان، و تظهر التأتأة عند الجنسين بين السنة الثانية والرابعة من عمر الطفل، إلا أن نسبة وجودها بين الجنسين تختلف بنسبة (٣) للذكور إلى (١) للإناث، وقد يرجع ذلك بعض العلماء هذا التفاوت في نسبة وجودها بين الذكور والإناث إلى وجود ضغوط بيئية أكثر على الذكور، إن ذلك يرجع إلى تأثير استعداد وراثي مرتبط بالجنس يؤدي إلى التأتأة و يرى آخرون أن ذلك يرجع إلى حاجة الطفل الذكر للكلام كوسيلة للتعبير عن نفسه أكثر من حاجة الأنثى لذلك، و تنتشر التأتأة في المجتمع المدرسي بنسبة تقارب ١-٢% (زريقات ١٩٩٣).

اختلفت الآراء في إعطاء تعريف واحد للتأتأة، ولب هذا الاختلاف كان في إرجاع هذا الاضطراب إلى سبب واحد، ولكن نستطيع القول: أن هذا الاضطراب يصيب شكل انسياب الكلام وهو ما يعرف بالطلاقة (Fluency)، وبالتالي فإن التأتأة هي إنحراف يصيب الطلاقة، وهي الحالة الطبيعية لكلام الإنسان (السرطاوي، أبو جودة، ٢٠٠٠).

ليس من الممكن تعريف التأتأة إلا من خلال الحديث عن الطلاقة وعدم الطلاقة في الكلام. فالطلاقة هي: أن يعبر المتكلم عما يدور في ذهنه ببسر وسهولة، وذلك من خلال كلام خال من تردد أو تكرار أو إطالة أو انحباس. فالطلاقة عبارة عن تدفق كلام المتكلم دون جهد إضافي أو عناء. أما عدم الطلاقة فيتصف كلام المتكلم بالجهد ووجود أصوات إضافية من خلال تكراره للأصوات أو إطالتها وانحباسها من الخروج والوقوف قبل انتهاء المقطع

الكلامي ويكون معدل سرعة الكلام متفاوت. وبالتالي يؤدي ذلك إلى فقدان المقدرة عند المتكلم على الانتقال من صوت لآخر أو مقطع لآخر أو كلمة لأخرى (غانم، ٢٠٠٢).

ويتصل بالطلاقة، ما يعرف باضطراب السرعة في الكلام ( Cluttering ) الذي كثيرا ما يخلط بالتأتأة، والسرعة في الكلام تبدو على شكل سرعة زائدة في الكلام مصحوب بتركيب غير منظم للجملة، كما تفتقر التعابير الكلامية إلى الوضوح وتتميز بصعوبة الفهم، ويلاحظ أن بعض هؤلاء المتسرعين يمكن أن يتكلموا بوضوح إذا ركزوا على كلامهم، بخلاف المتأثرين الذين نقل طلاقتهم عندما يحاولون التكلم بوضوح (الوقفي، ٢٠٠٠).

وهكذا يختلف الكلام لدى الأطفال الذين يتأثرون عن كلام الأطفال العاديين وحتى أولئك الذين يعرفون بدقة ما يريدون قوله، ويجد هؤلاء الأطفال أن الجريان الطبيعي لكلامهم يصطدم فيتوقف بشكل إجباري، ويسبب عدم القدرة على إنتاج الصوت التالي وتكراره أو من مقاطع الأصوات والكلمات والجملة، حيث تؤثر التأتأة على حوالي ٤٠٠.٠٠٠ طفل أمريكي في الولايات المتحدة (Bloodstain, 1975) وحوالي ٤١% من الحالات يراجعون عيادات الكلام. ( Peter,1986 ).

**تعريف التأتأة :** يقصد بها ترديد صوت أو مقطع عند الكلام من الناحية اللغوية ويسمى المصاب بها تأتأة .

وفي مراجعة شاملة قام بها Andrews و harris ، فقد أوردنا تعريفا للتأتأة هو: " أن التأتأة انقطاع ( نظم، Rhythm ) الكلام الطبيعي، وعلى درجة من التكرار والاختلال بحيث يلفت الأنظار، ويعرقل التحاور والاتصال مع الآخرين، أو يسبب الضيق للمتأثرين أو لمستمعيه (رونالد، ١٩٩٥).

والتأتأة هي ترديد أو تقطع في نطق الكلام، وتوقف في اللفظ وصعوبة في لفظ بدايات الكلمات أو حروفها الأولى أو محاولة الإطالة بها، فتقطع الحروف ويحدث التردد والتكرار باللفظ، وقد يحدث انقطاع بين الكلمات فترة قصيرة، فتخرج الألفاظ متناثرة وربما غامضة بالرغم من أن الكلام مفهوم للسامع. (الشربيني، ٢٠٠١). وعرفها وينجات Wingate (١٩٧٨) بأنها اضطراب في نقل الصوت يتميز بالتكرار والإطالة، ويعكس عدم قدرة الفرد المؤقتة على الاستمرار في إصدار الأصوات.

وعرفها اسبير وروز Espir & Rose (١٩٨٣) بأنها اضطراب في عملية الكلام بدرجة تجذب إنتباه المستمع والمتحدث على حد سواء وتؤثر سلباً على عملية التواصل بينهما، وذلك بسبب ما يعانيه الفرد من اضطراب في إيقاع الكلام، يتضمن التكرار اللاإرادي للأصوات والمقاطع الصوتية (وربما الكلمات) وإطالتها، وكذلك التوقف عن الكلام (الشخص، ١٩٩٧).

لقد وضعت الجمعية الأمريكية للأطباء النفسيين (APA) في الدليل التشخيصي والإحصائي (DSM-IV) المعايير التشخيصية التالية لاضطراب التأتأة، وهي الاضطراب في الطلاقة الاعتيادية (غير الملائمة للفرد) تتميز بحدوث تكرار في مقاطع الأصوات والإطالة في الصوت والمقاطع، وكسر في الكلام أو التوقف خلال الكلمة الواحدة المسموعة وغير المسموعة وتعقيد في الكلمات، أو إطلاق كلمات بجهد مادي زائد وتكرار الكلمة كاملة - Source: Dsm- (Iv APA, 1994).

ويشير جولدنسون (Goldonson) إلى أن التأتأة هي عبارة عن: تكرار أو إطالة للأصوات والمقاطع اللفظية والكلمات مصحوبة بترددات ووقفات تعيق الكلام.

ويرى أيركسون (Eriksson) أن التأتأة هي عبارة عن: تكرار الحروف والمقاطع اللفظية والإطالة لسلوكات حركية زائدة.

ويعرف جويتار (Guitar) التأتأة بأنها عبارة عن : تكرار زائد للتوقفات stoppages ومدتها التي تعوق مواصلة الكلام.

ويرى جولدشتاين (Goldstien) أن التأتأة هي عبارة عن : تكرار الكلام غير الطلق المتمثل بتكرار الحروف أو المقاطع أو الإطالات أو التداخلات الكلامية .

بينما يرى كل من فرايبيرغ (Frieberg) وبوستن (Boosten) وروس (Ross) أن التأتأة هي عدم انسياب الكلام الطلق من خلال الوقفات أثناء الكلام والإطالة والتكرار لبعض الحروف والمقاطع والكلمات ( زريقات ، ١٩٩٣ ) .

وأطلق الريماوي عليها اسم اللججة وقسمها إلى قسمين هما اللججة الموقفية واللججة الدائمة ويقصد باللججة الموقفية ( Milieu Stuttering ) اضطراب طلاقة الحديث (

Fluency Disorder) الذي لا يظهر إلا في المواقف الاجتماعية ذات الطبيعة الانفعالية . أما اللججة الدائمة فهي عرض جسمي صريح لاضطرابات في الشخصية أو لمرض نفسي أو ظاهرة تنفيس تركزت في عضلات الجهاز الصوتي (الريماوي ، ١٩٩٤) . وتتشابه اللججة الموقفية مع اللججة الدائمة في بعض أعراضها مثل : التوقف، أو التكرار، أو تطويل الأصوات، أو التأتأة أو الفأفة ... الخ ، إلا أنها تختلف عنها في أسبابها وفي دلالتها .

والتأتأة هي عبارة عن: عيب كلامي شائع بين الأطفال والكبار، وان أسبابها معقدة ومتشعبة النواحي، وإنها تحتاج إلى ألوان مختلفة من العلاج (فهمي، ١٩٨٦) .

وتتصف التأتأة بأنها انحباس أو تكرار أو إطالة الأصوات أو الكلمات أو أشباه الجمل أو الجمل؛ بحيث يضطر المتكلم إلى التنفس ثانية أو التوقف بضع ثوان قبل أن يخرج الكلمة، وتتأثر نتيجة لذلك سرعة الكلام وإيقاعه كما يبدو توتر في الوجه أو غير ذلك من المظاهر الجسمية. وبخاصة أن التأتأة كثيرا ما تترافق بأعراض كثيرة كالأعراض الثانوية كإغماض

العينين وفتحهما بشكل لا إرادي، وهز الرأس وتكشير الوجه فضلا عما يعترى الكثيرين من الشد والإكراه العضلي ومحاولة تجنب التأتأة عند محاولة الكلام. و تظهر التأتأة مبكرة في حوالي الشهر الثامن عشر وهو العمر الذي يبدأ الأطفال فيه الكلام بأشباه جمل قصيرة، ومع ذلك فإن التأتأة قد تبدأ في أي عمر حتى السادسة (الوقفي ، ٢٠٠٠).

وتصف باربارا دومنيك Dominick التأتأة بأنها اضطراب في تدفق الكلام بسلاسة بسبب أزمت توفيقية وتكرارية مرتبطة بوظائف التنفس والنطق والتشكيل ( الصياغة ).

ووصف أبو حميدان (١٩٩٧) التأتأة بأنها أحد مظاهر اضطرابات النطق التي يكرر فيها المتحدث الصوت الأول من الكلمة عدة مرات، أو يصاب الفرد بالتردد عند نطق اللغة. ويصاحب هذه الحالة تغيرات جسمية انفعالية تظهر واضحة في تغيير تعبيرات الوجه، وحركة اليدين، واحمرار الوجه والتعرق أحيانا

### مستويات التأتأة :

- التأتأة المتوسطة : من ٦-١٣ سنة : في هذا المستوى تكثر التوقفات، ويمكن أن يكون هناك بعض التكرار والإطالة. وعندها يستخدم الطفل سلوك الانسحاب للتخلص من الانحباس والتوقف لحظة التأتأة، ويشمل ذلك هز الرأس وحركات الوجه كرمش العيون وتحريك الأطراف، ويبدأ باستخدام أسلوب التجنب قبل حدوثها، وهنا يشعر الطفل بالخوف قبل التأتأة والارتباك أثناءه ويصاب بالخجل بعده .

### - التأتأة المتقدمة :

من ١٤ سنة فما فوق: في هذا المستوى تكثر الإطالة وتكون التوقفات مصاحبة لرجفة في اللسان أو الشفاه أو الفك، عندها يستخدم المتأتمء التجنب الكامل حتى لا يقع في التأتأة، كما



يستخدم أنماطاً معقدة من التجنب أو الانسحاب، وتكون عواطفه بين الخوف والدهشة والارتباك وهنا يكون تقديره لذاته منخفضاً. (Guitar,2000، تايه ، ٢٠٠٢ ) .

وترى نظرية التعلم ( learning theories ) بأن التأتأة سلوك متعلم، يظهر عندما يمر الشخص بمواقف مثيرة للقلق، ولا يقتصر السلوكيون على القول بان التأتأة سلوك متعلم فقط؛ بل يذهبون إلى أنه يمكن تفسير نوع التأتأة ودرجتها في ضوء مبادئ التعلم أيضاً. فقد إتضح أن الطفل يمكن أن يستعيد طلاقة الكلام عندما يعيد ما يقول أو يقرأ، ويعرف ذلك بأثر التكيف Adaptive affect .

وتقول نظرية الفشل في الاتصال ( theory of communication failure ) لصحابها بلدستين ( Bloodstein ) بأن التأتأة تكون نتيجة للفشل في الاتصال والمحادثة مع أشخاص آخرين كما يفهمها الطفل. حيث تبدأ التأتأة استجابة للتوتر وللتقطع الناتج في الكلام ( Fragmentation) الذي يحدث بسبب الفشل المستمر في التحدث مع الآخرين في وجود ضغط في التفاهم معهم.

وترى النظرية الجينية ( Genetic Theory ) بأن التأتأة لها أساس وراثي، ويشير البعض من الباحثين إلى أن ٦٥% من الأفراد المتأثرين لديهم أحد الأبوين أو الأقارب يتأثرون. وأنا أؤيد أن التأتأة لها أساس وراثي حسب الحالات التي لاحظتها من خلال صلة القرابة .

فالتأتأة حدثت للابن ولابن الأخت ( أي يوجد حالات للتأتأة داخل أسرة المصاب بها )، بينما لم يجد الباحثون الآخرون أي عامل وراثي وراء التأتأة بالإضافة إلى أن وجود أقارب يتأثرون لا يعني بالضرورة وجود اصل وراثي وراء التأتأة.

ويقول ترافس (Travis) صاحب نظرية السيطرة المخية (Cerebal Dominance Theory ) بأن الطفل يكون مهياً للتأتأة في كلامه بسبب عدم سيطرة أي من نصفي الدماغ

على ضبط النشاطات الحركية المستخدمة في الكلام. ومفاد النظرية إجبار طفل اعسر أن يكتب في يده اليمنى مدعاة إلى حدوث التأتأة، وقد أجريت أبحاث عديدة على هذه النظرية من قبل الباحثين المهتمين بها، إلا أن أدلتها ما زالت ضعيفة. نظراً لتعدد الأسباب المسؤولة أساساً عن وجود بعض الأطفال ممن يستخدمون يدهم اليسرى، ومن الدراسات التي لم تتفق مع دراسة ترافس الدراسة التي قامت بها مدارس ولاية نيوجرسي بأمريكا والتي استهدفت تدريب ( ١٨٤ ) طفلاً أعسر خلال أربع سنوات للكتابة باليد اليمنى، وتم ذلك دون إصابة أحدهم باضطراب في الكلام (Peter,1986) .

فترى نظرية الاضطراب في التوقيت، أن أي تشويش في توقيت حركة أي عضلة لها علاقة بالكلام، سينتج عنها تشوهات في الكلام. ولكن التشويه هو إحداث صوت معين ويكون هناك انحراف طفيف في إحداثه، كأن يضيف الطفل صوتاً غير مطلوب إلى الكلمة مثل "مكتوب" بدلاً من "مكتب" .

أما النظريات الفسيولوجية والبيوكيميائية (Biochemical and physiological Theories) فهي ترى أن التأتأة ناتجة عن تشنجات في العضلات الصوتية تعزى إلى عوامل نفسية وعاطفية. فالدراسات التي تناولت التأتأة أكدت أن العامل النفسي هو أحد العوامل المهمة التي تسبب التأتأة .

ويرجع البعض الآخر التأتأة إلى تطور غير طبيعي للجهاز العصبي المركزي، والى إشارة كهربائية في جزء معين من الدماغ، وخلل في الإدراك السمعي، حيث يتلقى الفرد تغذية راجعة خاطئة عن حديثه الخاص ويكون ذلك حسب درجة هذا الإدراك (بسيط، متوسط، شديد).

وترى النظرية التشخيصية – اللفظية Diagnostic – (Semanogenic Theory) لصاحبها وندول جونسون (Wende Johnson) أن سبب التأتأة هو تشخيص الوالدين الخاطئ لعدم الطلاقة الطبيعية في كلام الطفل على أنها تأتأة، فيتقبل الطفل الإيحاءات من والديه لبدء عملية التأتأة، ويقول (Jonson) إن التأتأة تحدث أولاً في أذن الوالدين قبل حدوثها في فم الطفل. فلو كان الوالدان يتمتعان بدرجة كافية من الوعي بهذه المشكلة لما حدثت التأتأة أولاً في أذن الوالدين وانعكست على الطفل ولقد أشار (زريقات، ١٩٩٣) في أدبه السابق للنظريات والآراء التي فسرت التأتأة. وليس من السهل ترجيح إحدى هذه النظريات وغيرها؛ فالبعض يرى أن توقعات الآباء غير الواقعية تلعب دوراً في حدوث التأتأة، وقد أشارت الدراسات إلى أن استياء الطفل من عدم الحصول على انتباه والديه وسيطرة الوالدين، والنقد، والميل إلى الكمال والاهتمام الزائد بالكلام، والحماية الزائدة لابنائهم، تلعب دوراً بارزاً بأصابة الطفل بالتأتأة. ويرى البعض الآخر، أن استعمال الآباء والأشخاص الآخرين لكلمات وجمل طويلة وتعبيرات لغوية معقدة وكلام سريع، يزيد من احتمال التأتأة عند الطفل عندما يحاول تقليدهم في الكلمات والجمل والتعبيرات التي يستعملونها، ولقد أشار جونسون (Johnson) ورفاقه إلى أن تغير البيئة المادية للطفل مثل الرحيل إلى بيت جديد، ومرض الطفل قد يؤدي إلى حدوث التأتأة. وقد تعود التأتأة إلى نقص في التعليم اللغوي بسبب الخطأ السلوكي في نماذج تعلم الطفل المتمثلة في المربيات كما هو في الوقت الحالي، فلا تكون هذه النماذج قادرة على تعلم الطفل النمو اللغوي وبخاصة التعبير الكلامي بصورة سليمة من حيث نطق الحروف والكلمات، ومعدل سرعة الكلام، فمنهم من يرجع التأتأة إلى تدني مفهوم الذات واعتقاد الشخص بصعوبة الكلمات، والى عدم المعرفة الصحيحة بطريقة الكلام والتعبير الصحيح، والمحاولات للتكيف مع الأشخاص الآخرين.

ويمكن تلخيص النظريات كما يلي:

- إجمار طفل أعسر للكتابة بيده اليمنى مدعاة لحدوث التأتأة.  
نظرية السيطرة المخية ( ترافس - Travis ) .
- التأتأة ناتجة عن تشنجات في العضلات الصوتية تعزى إلى عوامل نفسية عاطفية ( النظرية الفسيولوجية البيكيميائية ) .
- أي تشويش في توقيت حركة أي عضلة لها علاقة بالكلام يؤدي إلى التأتأة ( نظرية الاضطراب في التوقيت ) .
- التأتأة لها أساس وراثي ( النظرية الجينية ) .
- تشخيص الوالدين الخاطئ إحياء لبدء التأتأة عند الطفل ( النظرية التشخيصية - اللفظية وندل جونسون ) .
- تحدث التأتأة نتيجة الفشل في الاتصال والمحادثة مع أشخاص آخرين (نظرية الفشل في الاتصال - بلدستين ) .
- مرور الشخص بمواقف مثيرة للقلق يؤدي لحدوث التأتأة ( نظريات التعلم) .

وفي آخر عدة عقود اقترح عدة نظريات تدعي أن التأتأة تعود إلى مسببات التحليل النفسي ولكن الدلائل التي تم جمعها لا تؤيد أياً من هذه الاقتراحات .

**سلوك التأتأة ( Stuttering Behavior )** الأشخاص البالغون الذين يعانون من التأتأة يمكن أن يتوقفوا حتى يصبح لديهم تأتأة في كلمة ما، وقد نوقشت فكرة أن التوقف هو الذي يحدث التأتأة، ولكن هناك ثلاث حقائق ترفض هذه الاقتراحات:

**الأول :** ليس كل الذين لديهم تأتأة لديهم توقف. فعندما تحدث تأتأة غير متوقعة فإن الشخص قد يعطي ردة فعل لحدث مفاجئ.

**الثاني :** إن بعض الذين لديهم التأتأة يبدون غير قادرين على التنبؤ متى سيحدث لديهم تأتأة.  
**الثالث :** إن العديد من الأطفال يظهرون أنهم قادرون على التنبؤ متى سيتأثتون، فنسبة ٣٩% من الأشخاص الذين تتراوح أعمارهم من ( ٨-٩ ) سنوات ذكروا أن لديهم قدرة على التنبؤ متى سيتأثتون، ونسبة ٤٥% من (١٠-١١ سنة) و ٦٢% من ( ١٢-١٣ سنة)، و ٧١% من (١٤-١٥ سنة) ويبدو أن القدرة على التنبؤ لحدوث التأتأة هي نتيجة تعلم عن طريق الخبرة مع مرور السنين وليس مسببا لها ( peter,1986 ) .

ولم تغفل أمهات الكتب مثل ( البيان والتبيين ) للجاحظ و ( فقه اللغة ) لأبي منصور الثعالبي البحث في مجال اضطرابات النطق. وفيما يلي بعض ما تناوله الثعالبي في كتاب فقه اللغة - ص ١٢٩، ١٢٨ واهم هذه العيوب في نظر أبي منصور الثعالبي وتفسيرها :

الرفة : حبسة في لسان الرجل وتعجيل في كلامه .

اللكنة والحكلة : عقدة في اللسان وعجمة في الكلام .

اللثغة : أن يصير الراء لاما ، والسين ثاء في كلامه .

الفأفة : أن يتردد في الفاء .

التمتمة : أن يتردد في التاء .

اللفف : أن يكون في اللسان ثقل وانعقاد .

الليغ : أن لا يبين الكلام . ( منصور، ١٩٨٢ )

**مظاهر التأتأة :** من الممكن أن تظهر التأتأة في شكلين :

١- حركات ارتعاشية متكررة .

٢- تشنج موقفي على شكل انحباس في الكلام يعقبه انفجار وهو ما يعرف " بالبيكم المتعمد

" (Elective Mutisium) حيث يتوقف الطفل عن الكلام بصورة متعمدة عند الطفل،

دون وجود سبب عضوي لها، وتخدم هدفاً خاصاً عند الطفل ويصعب تشخيص هذه الحالة قبل سن المدرسة، وعندما يدخل الطفل المدرسة قد يفقد النطق خلال فترة الدراسة، وطالما هو بعيد عن البيت، وقد يصاحبها اضطرابات بالأعضاء والتبول وخوف من المدرسة. وتفسر نظرية التحليل النفسي هذا النوع من الأطفال بأنه يكون في فترة نمو أقل من مرحلة العمر المناسبة له، أي ما يعرف بالثبوت وبالذات في المرحلة الشرجية. و لذلك فإن الطفل يستعمل هذا النوع من الصمت كمحاولة للدفاع عن النفس، ولمعاقبة الآخرين من حوله.

وينشأ هذا النوع من الاضطراب من اضطراب في حركتي الشهيق والزفير أثناء النطق، مثل انحباس النفس ثم انطلاقه بطريقة تشنجية، وتظهر حركة زائدة عند الطفل مما يتطلبه الكلام العادي، وتظهر الحركات في اللسان والشفيتين والوجه.

ويحدث في التأتأة توقف الكلام فترة يكون فيها الطفل غير قادر على إصدار الأصوات مؤقتاً وبعد انخفاض توتر العضلات يحدث فيضان من الكلمات السريعة ، ثم يحدث توقف نتيجة التقلص والتوتر .

كما أن التأتأة في الغالب يصاحبها تقلصات في عضلات الوجه مثل تقطيب الجبين وانتفاخ الخدين وبروز الفم وهذه هي اللازمات الحركية الآلية ( الإرادية ) وقد يكون لهذه اللازمات سبب جسيمي، ويجب فحصها من قبل الطبيب. إلا أن لها أصلاً نفسياً في معظم الحالات وهذه بعض اللازمات التي تجلب أو تلفت الانتباه إلى التأتأة وتكون هي المسببة لسخرية الآخرين من الطفل. ومثل هذه اللازمات تسود في سن السادسة، وهي شائعة عند البنين أكثر من البنات حيث يعتقد (باتس) أن اللازمة التي تصل إلى أقصى درجاتها (عند الراشدين كحد أدنى)،

حيث أن هذه اللزمات كما يقول (ياتس) نشأت عن طريق التعلم. (نشواتي ، ١٩٨٠ ، الزراد ، ١٩٩٠ - كرم الدين ١٩٩٣).

ويرى كل من ستين " Stein " وفروشلز Frochles أن التأناة تتطور لدى الطفل من مرحلة إلى أخرى تكون أكثر خطورة وهذه المراحل تأخذ الأشكال التالية :

### ١- المرحلة التواترية Clonic

حيث يصعب على الطفل النطق أو التعبير بوضوح، أو طلاقه عادية مع بطء في الاستجابة الكلامية وبذل الجهد من أجل إخراج الكلمات، وتكون بداية الكلام بطيئة ثم يصبح الكلام سريعا مع إعادة جزء من الكلمة .

### ٢- المرحلة التشنجية الاهتزازية ClonoTonic

تتلخص هذه المرحلة في عدم القدرة على النطق وخاصة في بداية الكلام، وصعوبة في نطق الكلمة الأولى، ويصاحب ذلك إعادة أجزاء الكلام، مع وجود جهد واضح باستجابات انفعالية وتغير في ملامح الوجه ومحاولات اللفظ على الشفتين وعلى عضلات الوجه ومحاولات الضغط على الشفتين وعلى عضلات الحنجرة، وبذلك تحتبس طلاقه الكلام مع حدوث نوع من التوتر الذي يظهر بشكل حركات ارتعاشية أو اهتزازية متكررة تعقبها تشنجات لا إرادية، مع ترديد كلمات أو أحرف دون القدرة على الانتقال إلى الكلمة الأخرى.

### ٣- مرحلة التأناة واعتقال اللسان Stammering

تعتبر من اشد مراحل التأناة، ومن أعراضها توقف أو تعسر واضح في الكلام رغم حركة أعضاء الكلام، ويصاحب هذه المرحلة تشنج في عضلات الوجه، و ارتعاش في الأطراف، وتباعد المسافة بين كل كلمة وأخرى أو مقطع واخر، وينتهي المقطع عادة بانفجار صوتي له

اثر سيء على الطفل والسماع، وتؤدي إلى مشاعر من القلق والإحباط والشعور بالذنب وسوء التكيف .

في هذه المرحلة تتطور الحالة من تشنج اهتزازي إلى حالة تشنج توقي، حيث يحتبس الكلام الذي يليه انفجار، وفي الحالات الشديدة نجد المريض يضغط بقدميه على الأرض مع ارتعاش الرموش وإخراج اللسان خارج الفم..... الخ وكل ذلك بهدف التخلص من حالة انحباس أو اعتقال اللسان .

وهذه الحالة الأخيرة يطلق عليه اسم Stammering حيث يعجز المريض عن إخراج الكلمة أو المقطع تماما. فالتأتأة : هي إعاقة الكلام بالتردد وبتكرار سريع لعناصر الكلام وتشنجات عضلات التنفس أو النطق. والتأتأة هي اضطراب بالكلام يتميز بوقفات تشنجية أو تردد في النطق . ( قاسم ، ٢٠٠٢ ) وفيما يلي مثال يفرق بين التأتأة واللعثة:

لو أردنا نطق كلمه سعيد

ففي التأتأة : تنطق هكذا س س س سعيد ( نطق حرف السين اكثر من مرة ) .

وفي اللعثة : تنطق هكذا س ← توقف ← سعيد ( نطق حرف السين مره واحده

ثم يليه توقف ومن ثم إكمال الكلمة أو التوقف الملحوظ، أو توقف ملحوظ ( سعيد ) ( التوقف قبل نطق الكلمة ، ثم نطقها دفعة واحده ) .

وبالرغم من ذلك لا يميز الكثير من الباحثين بين التأتأة واللعثة، ويأخذون التأتأة كمصطلح عام للاضطرابات التي تطلق على التأتأة ( التمتمة، الأفأة، التهتهة، الههته ) وتسمى هذه أشكال التأتأة.



وقد قام أحد الباحثين بتقسيم حالات التأتأة إلى أنماط فوجد أن هناك نمطين :

**النمط الأول :** وهو الغالب ويتصف بأنه خجول ، جبان ، معتكف، منعزل يميل إلى الوحدة ،

شديد الحساسية ، شديد الانفعال، ويكون هذا النوع هزيلا نحيفا .

**النمط الثاني :** فهو جريء، متسرع، متدفق في اتصاله وكلامه ويخرج كلامه مندفعاً وسريعاً،

ويكون هذا النوع حسب الصحة سميماً (القوصي ، ١٩٨٠).

ويصف بلودستين (Bloodstain) أربع مراحل لتطور التأتأة هي :

### **المرحلة الأولى :**

التأتأة في هذه المرحلة عرضية Episodic، وتمتاز التأتأة في هذه المرحلة بتكرار المقاطع

أو الحروف، ويظهر الطفل في هذه المرحلة ردود فعل قليلة لعدم الطلاقة في الكلام، وتظهر

التأتأة في هذه المرحلة عندما يكون الطفل واقعاً تحت ضغط الكلام .

### **المرحلة الثانية :**

تصبح التأتأة في هذه المرحلة مزمنة أكثر، والطفل يفكر بنفسه كشخص متأنيء، ويُظهر الطفل

ردود فعل قليلة للصعوبات التي يواجهها في الكلام .

### **المرحلة الثالثة :**

تظهر التأتأة في هذه المرحلة حسب المواقف، ويأخذ الشخص المتأنيء بعين الاعتبار الحروف

والكلمات الصعبة أكثر من غيرها، ويستبدلها بحروف وكلمات أسهل، ويُظهر الشخص

علامات تشير إلى الارتباك، وهو في هذه المرحلة يُظهر توقفاً للتأتأة .

## المرحلة الرابعة :

في هذه المرحلة يخاف الشخص المتأثيء من توقع التأتأة، وييدي خوفا من الحروف و الكلمات والمواقف الكلامية، ويشعر بالخوف والارتباك وبالحاجة إلى المساعدة، وتميز هذه المرحلة الأشخاص في مرحلة المراهقة والرشد .

وقد كان فان رابير ( Van Ripar ) وهو أحد العلماء الأمريكيين الذين اسهموا وطوروا برنامجا لعلاج التأتأة، كان يعاني من التأتأة أيضا. ( رفعت ، ١٩٨٦ )  
واورد ( الزراد ١٩٩٠ ) في كتابه أربعة مراحل للتأتأة هي :

**المرحلة الأولى :** مرحلة التأتأة الأولية primary stuttering في هذه المرحلة يتم تعديل الظروف الأسرية ومساعدة الوالدين على تفهم حالات التأتأة مع تحسين علاقة الطفل بابويه بهدف التخفيف من الضغوط والقسوة والمخاوف.

**المرحلة الثانية :** المرحلة الانتقالية Transition، في هذه المرحلة يتم استخدام أساليب العلاج غير المباشرة كما في حالة العلاج باللعب أو التمثيل مع التأكيد على توفير خبرات سارة للطفل. مع توفير برامج ارشادية للوالدين.

**المرحلة الثالثة :** التأتأة الثابتة Confirming stuttering وهذه المرحلة تتصف بأنها اكثر شدة، حيث يكون الطفل على وعي كبير بمشكلته ويريد أن يتخلص منها، ولذلك هي في حاجة إلى استخدام أسلوب علاجي مباشر يهدف إلى تخليص الطفل من حساسيته واوهامه وآلامه حول مشكلته.

**المرحلة الرابعة:** مرحلة التأتأة المتقدمة Advanced stuttering : وتصيب الأطفال المتقدمين بالعمر والمراهقين، ويهدف العلاج في هذه المرحلة إلى تعديل الاتجاهات بهدف

مواجهة المخاوف والقلق مما يزيد من القدرة على التحكم والسيطرة في النطق (الزرّاد، ١٩٩٠).

ويقول فان رايبير Van Riper إن التأتأة قد تظهر في أي وقت من مرحلة الطفولة، وإنها قد تظهر خلال مرحلة الرشد لسبب ما قد يكون عضويا (زريقات، ١٩٩٣). وتشير الدراسات الطبية والنفسية والتربوية إلى أن أسباب اضطرابات النطق والكلام، تختلف حسب الحالات والأعمار والبيئات، ومعظم هذه الأسباب ترجع بشكل عام إلى أسباب عضوية مثل إصابة أحد أجزاء الكلام والتنفس والجهاز العصبي.....وهذه بدورها قد ترجع إلى عوامل ولادية أو قبل الولادة أو بعد الولادة، و أما أن تكون الأسباب ذات طابع نفسي تربوي ترجع إلى الأسرة والتربية وعوامل التنشئة الاجتماعية، أو ترجع إلى عوامل نفسية ووجدانية عميقة مثل الانفعالات الحادة والمخاوف والصدمات النفسية، وقد ترجع الحالة الواحدة إلى أكثر من سبب أو عامل، وجميع هذه الأسباب متداخلة ومتفاعلة مع بعضها وهي :

#### الأسباب الاجتماعية والتربوية :

أهم هذه الأسباب عوامل التنشئة الاجتماعية، وفق البيئة الثقافية الفقيرة بالحديث الرفيع، وبالكلام الموجه وبالتدريب المناسب للطفل كما هو الحال لدى الطفل (أينارو) المتوحش، وفتاتي الهند المتوحشتين، وأطفال دور الأيتام والملاجئ، الذين لا تتوفر لديهم بيئة مكيّفة، ولا تتوفر لديهم عوامل التربية والتدريب والتنشئة الاجتماعية، بما في ذلك تقليد الأطفال للكلام المضطرب أو المضحك، وإيحاء الأهل والأقرباء بان الطفل لديه اضطراب في كلامه، وسوء التكيف المدرسي أو الاجتماعي أو الأسري، كما أن اختلاط الأطفال بالراشدين ينمي لديهم اللغة، والطفل تتأثر لغته نحو الأسرة التي يعيش في داخلها والتي تمثل جماعة الأم والأب والأخوة والأخوات.

وتعتبر الأم أهم شخص يتأثر به الطفل؛ فإذا انفصل الطفل عن أمه لسبب ما فإنه يفقد موهبته في النطق والكلام. فالبيئة التربوية والاجتماعية ذات علاقة بشخصية الطفل وتكيفه مع من يحيطون به .

**الأسباب النفسية والوجدانية :** لا ترجع معظم حالات اضطرابات النطق والكلام إلى أسباب عضوية كلية، أو نفسية كلية، فقد يكون سبب الاضطرابات عضوياً ونفسياً معاً، (كما في حالة الاضطرابات السيكوسوماتية )، فمثلا في حالة التأتأة ربما يكون السبب الأسنان وعدم انتظامها، أو يكون السبب إصابة عضوية أخرى، ولكن الطفل عندما يشعر بحالته وبصعوبة تكيفه تتأثر طبيعته واستجابته بالنسبة لبيئته، وربما ينعكس ذلك على طبيعة الكلام لديه، وأحيانا يجد الطفل في اضطرابه بعض المكاسب التي يمكن أن يحققها، أو انه يشبع بعض رغباته من خلال طريقة كلامه غير الصحيحة، بان يلفت الطفل بواسطة اضطرابه اهتمام الآخرين له وكسب رعايتهم كجميع أفراد الأسرة بعد رفض، ونبذ مشاعر وإحباط ونقص، فبإمكان الطفل مثلا أن يخفف من حدة غيرته من أخيه الصغير، عن طريق اضطرابه الذي يصبح مركز اهتمام الأسرة، ومن الطبيعي أن في مثل هذا السلوك خطورة على الطفل، حيث أن أسلوبه هذا قد يعتاد عليه ويصبح طريقه في الكلام بشكل مستمر وشبه ثابت، كما أن ذلك يؤثر في شخصية الطفل الذي يصر على هذا النمط من الكلام، ويرفض أي تعديل أو محاولة للعلاج. ومن الضروري للأخصائي النفسي أن يقرر نوع الاضطراب وأسبابه فيما إذا كان يرجع إلى عوامل عضوية أم نفسية (عميقة) وبذلك تتحدد طريقة العلاج المناسبة، ومن العوامل الشديدة التي تؤدي إلى اضطراب التأتأة حالات الفزع والقلق الشديد والارتباك والحيرة والعزلة، وحالات المخاوف المرضية كما هو الحال في حالة الخوف المرضي من الكلام Speech phobia حيث نجد ان الفرد المضطرب يخاف من الكلام دون مبرر لذلك،

ويكون ذلك بسبب عوامل نفسية أو صدمات وجدانية، كما في حالات فقدان الكلام الهستيرى Aponia حيث يفقد المريض قدرته على النطق والكلام مع سلامة الجهاز العضوي للكلام، وهناك عوامل الاكتئاب الشديد، وضعف الثقة بالنفس وعدم القدرة على تأكيد الذات، وتصارع الأسرة ومشكلاتها الحادة، أو الحرمان العاطفي للطفل من الوالدين، أو الخوف الشديد من الوالدين على طفلهم، أو الرعاية والدلال الزائدين، وحالات الانتقال المفاجئ للطفل من بيئته إلى بيئة أخرى، ويحدث اضطراب التأتأة في حالة الحديث مع شخص كبير أو مع جنس آخر، أو مع شخصية كبيرة ذات سلطة، وأمام الجماعة، وعند دخول الطفل المدرسة لأول مرة هناك أيضا أسباب نفسية تصل إلى مستوى لا شعور الطفل كما في حالات الكبت، والصراع، وقلق الأمهات على كلام ابنهم مما يؤدي إلى انعكاس هذا القلق على كلام الطفل. وقد لوحظ بأن بعض الأطفال يعانون من اضطراب النطق والكلام في أوقاتاً ومواقف معينة دون غيرها، كما أن هناك أوقاتاً ومواقف يتحسن فيها نطق الطفل وطلاقة اللسان ويرى جماعة التحليل النفسي كما أشرنا سابقاً أن اضطراب الكلام بمظهر التأتأة يرجع إلى تثبيت Fixation في المرحلة الفمية للطفل، والى ذلك العلاقة بين الكلام والنزعات العدوانية نحو الأبوين نزعات تأخذ شكل العض، والقضم، مما يؤدي إلى مشاعر الخوف من العقاب أو تأنيب الضمير، لذلك فإن الطفل يخشى العض فيقف فمه خوفاً من أجل التخلص من النزعة العدوانية ويخفف من صراعاته النفسية، يضاف إلى ذلك نموذج الأم المتزنة، أو القلقة العصبية، أو الأم ذات النزعة النرجسية، وعلى أساس أن اللغة هي أداة استقلال وانفصال عن الأم، في نفس الوقت الذي تؤدي فيه اللغة إلى الفراق وضياع الشيء بالنسبة للأم، لذلك فإن معظم الباحثين في اضطرابات الكلام يؤكدون على دور الأسرة والأم خاصة التي هي المخاطب الأول للطفل، والتي تسيطر على جميع أنواع العلاقات الأسرية (جونسون) فالأم

القلقة لا تهتم بطفلها، ولا تشبع حاجاته العاطفية والغذائية، لذلك نجد أطفال هؤلاء الأمهات يميلون إلى عض الأشياء كأقلام الرصاص أو مضغ أطراف الملابس، أو مص الإبهام، وحتى حركات الفم أثناء النوم..... الخ، وهذه الأمور تجعل علاقة الطفل مع أمه علاقة غير تكيفية . ( الزراد ، ١٩٩٠). لذا فالتكيف النفسي أو التوافق النفسي عملية ديناميكية مستمرة تتناول السلوك والبيئة، فالتغير والتعديل يحدث توازناً بين الفرد وبيئته. فالتكيف عملية كلية ينبغي النظر إليها في وحدتها الكلية فيما ينطوي على الديناميكية والوظيفة معاً. فالتكيف يشير إلى الدلالة الوظيفية لعلاقة الإنسان من حيث هو كائن مع بيئته . معنى هذا أن التكيف خاصة لهذه الكلية، فليس لها أن تصدق على مجال جزئي من المجالات المختلفة لحياة الفرد، وليس لها أيضاً أن تقتصر على المسالك الخارجية للفرد في إغفال تجاربه الشعورية ومدى ما يستشعر من رضا تجاه ذاته وعالمه، فالتكيف عملية ديناميكية تعني أن التكيف لا يأتي مرة واحدة وبصيغة نهائية بل يستمر مع استمرار الحياة، ذلك أن الحياة ليست غير سلسلة من الحاجات ومحاولة إشباعها، أي من الدوافع والرغبات والحوافز ومحاولة إرضائها. فكلها توترات تهدد اتزان الكائن الحي بالضياع، ومن ثم تكون محاولة الاتزان هذه التي يسعى إليها الفرد طوال حياته أساس التكيف النفسي في الشخصية. من هنا تكون محاولة إزالة التوترات النفسية المختلفة هي محاولة إعادة الاتزان من جديد، وهذا هو المقصود من القول بأن الشخصية تكامل أو أتران لا ينفك يسعى إلى التكامل والاتزان باستمرار. والديناميكية تعني في أساسها أن التكيف يمثل تلك المحصلة أو ذلك الناتج الذي يتمخض عن صراع القوة المختلفة، وهذه القوى بعضها ذاتي وبعضها بيئي: والقوى الذاتية بعضها فطري وبيولوجي وبعضها مكتسب نفسي اجتماعي أما القوى البيئية فبعضها فيزيائي وبعضها ثقافي اجتماعي. والتكيف هو المحصلة النهائية لكل هذه القوى المختلفة. والتكيف عملية وظيفية : بمعنى أن التكيف

ينطوي على وظيفة هي تحقيق الاتزان من جديد مع البيئة، وهناك مستويات متباينة من الاتزان . يفرق البعض بين التلاؤم adaptation الذي هو مجرد تكيف فيزيائي بالمعنى الداروني للكلمة، وبين التكيف في شموله adjustment. والتكيف عملية تستند الى الزاوية النشويته : بمعنى أن التكيف يكون دائماً بالرجوع الى مرحلة بعينها من مراحل التنشئه، فالتكيف بالنسبة للراشد يعني أنه يعيد الاتزان مع البيئه على مستوى الرشد فهو يتخطى في سلوكه كل المراحل السابقة من النمو. أما التكيف عند الطفل، فيعيد الاتزان مع البيئه الى خصائص مرحلة النمو التي يعيشها، فالتكيف من هذه الزاوية سلوك يجب على النقطة التي بلغها الفرد في نموه. أما اللاسويه من حيث هي توافق غير تكيف فتمثل ( توقف عند) أو نكوصاً إلى نقطة من مراحل النمو كان ينبغي على الفرد بالنظر إلى عمره الزمني أن يكون قد تخطاها. من هنا تكون اللاسويه تعبيراً عن توقف في النمو وعن نكوص الى مرحلة سابقة من مراحل النمو، فعملية التكيف النفسي عند الفرد تسير وفق التعريفات التي تم توضيحها في التعريفات السابقة في هذه العملية. فالتكيف النفسي له أبعاد هي:

١- التوافق الشخصي : ويتضمن هذا البعد السعادة مع النفس والرضا عنها

والتأقلم مع الاضطراب الذي يصاب به الشخص .

٢- التوافق الاجتماعي : يتضمن سعادة الفرد مع الآخرين ( المعاقين الأسوياء

).

٣- التوافق المهني: ويتضمن اختيار التأهيل المهني للمعاق من أجل الحياة

والاستعداد علماً وتدريباً، ودخوله مرحلة الإنجاز والكفاءة والشعور بالرضا

والسعادة والنجاح ( الشحومي، ١٩٩٢). وقد يستخدم الطفل الذي يعاني من

التأقلم الحيل اللاشعورية كوسائل للتكيف النفسي منها :

١. التبرير: ويقصد به تفسير الفرد سلوكه بأسباب منطقية يقبلها العقل مع أنها ليست الأسباب الحقيقية لهذا السلوك، حيث ترجع إلى أسباب انفعالية صرفة يخشى التصريح بها لما قد يكون فيها من تحقير له أو امتهان لذاته مما قد يشعره بالعار والخجل. والفرد بلجؤه إلى التبرير يخدع نفسه، وتدفعه إلى ذلك دوافع لا شعورية .

٢. الإسقاط : حيث يحمي الفرد فيها نفسه بإلصاقه عيوبه النطقية بغيره وتفسيره لأعمال الغير بحسب ما يجري في نفسه هو .

٣. التقمص: عملية مناقضة لعملية الإسقاط يتقمص فيها الفرد صفات الفرد حتى تكون مكملة له من شخصية يحبها .

٤. التحويل: فالطفل الذي يعاني من التأناة قد يحول الكلمات التي يشعر بأنه يتأتى بها إلى كلمات أخرى .

هذه من الحيل التي يستخدمها البعض للتخفيف من التوتر، وإذا كان اللجوء إليها في حدود المعقول فانه ليس فيها ما يضر بل على العكس من ذلك قد يحقق للشخص بعض الفوائد الضرورية في كفاحه في سبيل تحقيق التكيف أو التوافق النفسي .

ويتطلب التكيف النفسي لدى الطفل قبول القيود التي يعاني منها الطفل فهو يحتاج إلى التواصل المتكرر والدافئ، فالعلاقة الدافئة الإيجابية تنمي لدى الطفل الذي يعاني من التأناة الشعور بالأمان والسلامة، فهو ينظر إلى الاضطراب الذي يعاني منه وفقا لوجهة نظر الوالدين فإذا عامله على انه يستحق الاحترام ولديه قدرات معينة فسوف يتبنى وجهة النظر نفسها، أما إذا نظرا إليه بوصفه إنسانا لا قيمة له فسوف ينظر إلى نفسه كذلك. وتستخدم أدبيات التربية الخاصة الراهنة مصطلح تقوية الوالدين ( parint Emprovement ) إشارة إلى البرامج



التدريبية والإرشادية التي يتم تقديمها من أجل تهيئة الظروف لهما لمساعدة أطفالهم الذين يعانون من اضطرابات النطق بشكل مناسب وفعال، ولا توكل مهمة تدريب أولياء الأمور وارشادهم إلى الاختصاصيين فحسب بل يستطيع أولياء الأمور والآخرين وغيرهم من ذوي العلاقة المشاركة في ذلك لأن الهدف هو إتاحة كل الفرص الممكنة لهما لاتخاذ القرارات بحكمة وفاعلية. (الخطيب ، ٢٠٠٣ )

ولذلك يرى الباحث بأن على الأم توفير جو عاطفي دافئ للطفل، فهي التي تعينه في قضاء الكثير من حاجاته. حيث يشعر الطفل بالأمن والطمأنينة والشعور بالمحبة وبشكل عام تحتل الأسرة المرتبة الأولى من بين المؤسسات الاجتماعية في رعاية الطفل، والمدرسة ممثلة بالإدارة والهيئة التدريسية، والنادي الثقافي والرياضي.....الخ

وقد تشترك الأسرة مع المدرسة في خدمة الطفل الذي يعاني من اضطرابات النطق بشكل عام واضطراب التأتأة موضوع الدراسة بشكل خاص، والوقوف على الأسباب التي أدت إلى مثل هذه الاضطرابات للحد منها وحين لا تكفي جهود الأسرة والمدرسة يترك المجال إلى المختصين في هذا المجال. فالأسرة والطبيب والمدرسة والأخصائي النفسي...الخ يعملون كفريق واحد لتلافي الاضطراب الذي يعاني منه الطفل، وحتى يتحقق للطفل تكيف نفسي مناسب لا بدّ من توفير الجو المناسب والمريح والابتعاد عما يضايقه .

يقول (أفلاطون) :إن إبادة الداء بدواء الحكمة لخير من التتكيل بالنفس المريضة. ويقال إذا عُرِف الداء فقد عرفت الدواء .

إن استخدام أساليب التعزيز وتهيئة الجو النفسي للطفل، وتنمية ثقته بنفسه تجعله يتخطى مشكلته بنفسه بسرعة أكبر وفضل من استخدام الأساليب التي تضعه في موقف السخرية والاستهزاء والخوف والارتباك والقلق.....الخ.

وتعتبر قضية معرفة الداء أي ما يسمى ( بالتشخيص ) قضية مهمة إذ تعتبر الأساس في أي مجال سواء أكان في مجال التعليم أو الطب... الخ. فإذا تعرفنا على أسباب التأتأة نستطيع أن نعالج حالة الطفل. وتبعاً لتنوع الآراء حول الأسباب فإن الآراء حول طرق العلاج متنوعة. وبوجه عام، فثمة ثلاثة مناحٍ لعلاج التأتأة .

- **المنحى الأول :** يركز على استخدام مبادئ الإشراف الإجرائي والكلاسيكي

بهدف تدعيم السلوك اللفظي الطبيعي مما يضعف التأتأة أو يوقفها.

- **المنحى الثاني:** يركز على استخدام العلاج النفسي لمساعدة الشخص في

التغلب على الصعوبات النفسية التي يعتقد أنها تكمن وراء التأتأة .

- **المنحى الثالث :** يشتمل على تدريب الشخص على التأتأة دون صراع،

أو التأتأة بطريقة جديدة وأكثر طلاقة، وأقل تأثيراً على عملية التواصل.

(الدليل الموحد لمصطلحات الإعاقة والتربية الخاصة والتأهيل، ٢٠٠١ )

يحتاج الطفل الذي يعاني من اضطرابات النطق سواء في التأتأة أو غيرها، إلى فحص طبي، فإذا كان الاضطراب ناتجاً عن خلل عضوي يحدد الطبيب المختص العلاج المناسب، فقد يكون ذلك بإجراء عملية جراحية في المكان المصاب أو بعلاجات أخرى كالعقاقير والتمارين، والطفل بحاجة إلى علاج بيئي يتمثل بوضع الطفل في مجتمع من سنه يتكلمون اللغة السليمة بهدوء وتأن، بالإضافة إلى تصحيح الأهل لنطق الطفل دون ضغط أو إكراه حتى لا يشعر بالتوتر، وأيضاً استخدام أسلوب الترغيب واستخدام التعزيز مع الطفل كتقديم هدية له عند انقطاعه عن التأتأة أو أي مشكلة قد تكون لدى الطفل، ولذلك يجب على الأهل التعامل مع الطفل بدقة متناهية ورعاية تامة، وعلى المعلمين القائمين على التعامل مع الأطفال في هذه المرحلة إشراك الأطفال في الأنشطة الطلابية سواء كان ذلك داخل المدرسة في الأنشطة

المنهجية أو اللامنهجية خارج المدرسة كإشراكهم في النادي الرياضي الكشفي الثقافي الفني .... الخ مما يتناسب مع عمر الطفل. فالطفل أمانة عند كل من يتعامل معه وهؤلاء الأطفال بحاجة إلى من يرعاهم بشكل صحيح ويوفر لهم كل الأساليب والوسائل والأنشطة حتى يتخطوا كل ما يعيقهم . وقد يحتاج الطفل إلى العلاج النفسي وهكذا لا بد من معرفة الأسباب أولاً ثم الخلاص منها . فالكشف عن حالة التوتر والقلق والاضطراب من الأسباب المهمة والضرورية لتكون الفكرة الأولى لتخلصه منها. فوضع الطفل في جو من الاسترخاء، ثم تنمية شعور الثقة بالنفس عن طريق إقناعه بالكفاءة لديه وذلك عن طريق اكتشاف المهارات والقدرات، تساعد أكثر من غيرها وكذلك الإحساس بالقدرة والمساواة مع الآخرين. فتعزيز شعور الثقة بالنفس يجعل الطفل قادراً على تخطي المشكلة بسرعة أكبر .

صحيح أن استخدام التدريبات والتمارين العملية اليومية التي ينبغي متابعتها من خلال القراءة والنشيد وتقليد الأدوار أو عمل تمارين خاصة تستخدم فيها آلات النفخ أو آلات توضع تحت اللسان أو في الفم أثناء النوم، مثل هذه التمارين سواء كانت رياضية أو تنفسية تساعد الطفل على اجتياز بعض من اضطراب النطق .

ويمكن أن تستخدم أساليب وقائية علاجية تتكيف مع الطفل أو يتكيف الطفل بها ،كاستخدام النماذج الكلامية المناسبة للطفل في سرعته أثناء نطق صوت (ب، ت، ث الخ )، أو صوتين (با سا دو مي .....الخ ) أو كلمة ليتعلم الطفل اللغة بشكل سليم، وعدم إجبار الطفل على تعلم الكلمات والجمل بقوة، وتوفير الجو المريح من قبل الأسرة والمدرسة والهيئة التدريسية التي تشرف على الطفل في هذه المرحلة، والتعرف على أسباب التأناة قبل البدء بعملية المعالجة، وعدم توجيه النقد اللاذع للطفل في أقواله أو أعماله وعدم إجراجه من حيث ( صوت ) أبدل فيه أو كلمة تَأْتَأُ بها لان هذا سلوك يزيد من الاضطراب، وعدم إشعار الطفل

بأن لديه مشكلة في بادئ الأمر، ولكن احترام إنجازات الطفل والثناء عليه بصورة مستمرة، والاستجابة لمطالبه الطبيعية بالسرعة الممكنة لكي يكتسب الثقة بذاته، ويقوم بالأعمال التي تطلب منه من دون ارتباك أو انفعال فيتمكن من الأداءات التعبيرية دون تأتأة .

### مشكلة الدراسة :

مما لاشك يعيش الأطفال الذين يعانون من اضطرابات النطق والكلام بمظاهر من القلق النفسي والاضطرابات العصبية، والخوف، وسخرية الآخرين من كلامهم والشعور بالإحباط والخزي، مما يكون له الأثر السلبي لعلاقتهم مع الآخرين وذلك من وجهة نظر معلمهم . فقد يتجنب الأطفال الذين يعانون من التأتأة الكلام مع أصحاب السلطة-(معلم ، مدير ..الخ ) حيث يشعر الأطفال بعدم الراحة والاستقرار في البيت وذلك من خلال الشجار المتواصل للوالدين والحرمان العاطفي، وقد تحدث التأتأة من خلال نمط ممارسته الأسرة في معاملة الطفل مثل استخدام أسلوب الضغط والإكراه، وإيقاع العقوبات والحرمان. فأما أن يتكيف الطفل الذي يعاني من التأتأة مع وضعه النفسي ولا يؤثر عليه أو انه قد يؤثر عليه سلبا مع علاقاته بالآخرين. ومن هذا الوضع الذي يعاني منه الطفل في اضطراب التأتأة تبرز الأهمية في البحث بهذه الظاهرة والحد من معاناة التلاميذ الموجودين على مقاعد دراستهم ومساعدتهم على أن يتكيفوا مع الوضع الذي يعانون منه نحو صحة نفسية متكيفة وذلك من خلال وجهة نظر معلمهم .وتحاول الدراسة الراهنة الإجابة عن السؤال الرئيس التالي: هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى التكيف النفسي لدى تلاميذ المرحلة الاساسية الذين يعانون من التأتأة من وجهة نظر معلمهم من خلال بعض المتغيرات المتباينة ؟

## هدف الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على التكيف النفسي لدى تلاميذ المرحلة الأساسية الذين يعانون من التأتأة من وجهة نظر معلمهم.

## أسئلة الدراسة:

وبالتحديد فان الدراسة الحالية حاولت الإجابة عن الأسئلة التالية :

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (  $0.05 \geq \alpha$  ) لمستوى التكيف النفسي لدى تلاميذ المرحلة الأساسية الذين يعانون من التأتأة من وجهة نظر معلمهم تعزى لمتغير جنس المعلم؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (  $0.05 \geq \alpha$  ) لمستوى التكيف النفسي لدى تلاميذ المرحلة الأساسية الذين يعانون من التأتأة من وجهة نظر معلمهم تعزى لمتغير تخصص المعلم؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (  $0.05 \geq \alpha$  ) لمستوى التكيف النفسي لدى تلاميذ المرحلة الأساسية الذين يعانون من التأتأة من وجهة نظر معلمهم تعزى لمتغير المؤهل العلمي؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (  $0.05 \geq \alpha$  ) لمستوى التكيف النفسي لدى تلاميذ المرحلة الأساسية الذين يعانون من التأتأة من وجهة نظر معلمهم تعزى لمتغير خبرة المعلم؟

## التعريفات الإجرائية :

التأتأة ( Stuttering ): هي ما تم تشخيصها على أنها اضطراب في التواصل اللغوي من قبل

المختصين في مجال النطق واللغة. والتي يحدث فيها تكرار في صوت ( حرف ) أو مقطع أو

كلمة أو إطالة في الأصوات، ومقاطععات في الكلام، وكلام مسموع وغير مسموع، وتعقيد في الكلمات بجهد مادي زائد وحسب مجالات أداة الدراسة حيث يصاحب ذلك بعض السلوكيات التجنبية الهروبية مثل تجنب الطالب الألعاب التي تتطلب الكلام مع أصدقائه، أو بعض اللزمات الحركية كاستخدام الطالب الإيحاءات أثناء الكلام سواء كانت الأيدي أو العينين الخ أو استخدام الطفل بعض الجمل اللاشعورية كوسيلة للتكيف النفسي مثل التبرير، الإسقاط، التقمص، التحويل .

**التكيف النفسي :** ( Psychological Adaptation ) هو مجموعة من الأفعال المتزنة لسلوك الفرد في حياته والبيئة المحيطة به أو هو مجموعة من الأفعال المتزنة لسلوك الفرد في حياته ليتكيف مع نفسه ومع البيئة المحيطة به واما أن يكون هذا التكيف تكيفا سليما أو غير ذلك. ويرى الباحث أن عملية التكيف النفسي إنما هي عملية توازن بين الفرد نفسه وبين البيئة المحيطة به. فأما أن يكون التكيف إيجابياً و أما أن يكون سلبياً، ويعرف اجرائياً بأنه مجموع الدرجات التي يحصل عليها الطالب في المقياس المعد من قبل الباحث .

**المرحلة الأساسية :** هي مرحلة موحدة توفرها الدولة لجميع أبنائها ممن هم في سن الدراسة مدتها (١٠) سنوات مقسمة إلى حلقتين

**الحلقة الأولى:** وتشمل الصفوف من الأول وحتى الرابع.

**الحلقة الثانية:** وتشمل الصفوف من الخامس وحتى العاشر.

## فرضيات الدراسة :

للإجابة عن أسئلة الدراسة تمت صياغة الفرضيات التالية:-

١- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (  $\alpha \geq 0.05$  ) للتكيف النفسي لدى تلاميذ المرحلة الأساسية الذين يعانون من التأثأة من وجهة نظر معلمهم تعزى لمتغير جنس المعلم .

٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (  $\alpha \geq 0.05$  ) للتكيف النفسي لدى تلاميذ المرحلة الأساسية الذين يعانون من التأثأة من وجهة نظر معلمهم تعزى لمتغير تخصص المعلم .

٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (  $\alpha \geq 0.05$  ) للتكيف النفسي لدى تلاميذ المرحلة الأساسية الذين يعانون من التأثأة من وجهة نظر معلمهم تعزى لمتغير المؤهل العلمي للمعلم .

٤- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (  $\alpha \geq 0.05$  ) للتكيف النفسي لدى تلاميذ المرحلة الأساسية الذين يعانون من التأثأة من وجهة نظر معلمهم تعزى لمتغير خبرة المعلم .

## الفصل الثاني : الدراسات السابقة

للتكيف النفسي دور هام لدى الأطفال الذين يعانون من اضطراب التأتأة، وحتى يحصل هذا التكيف لا بد لكل من يتعامل مع مثل هؤلاء الأطفال أن يجعل العلاقة علاقة دافئة وإيجابية تنمي لدى الأطفال القدر من الأمان والسلامة والطمأنينة، والابتعاد عن وضع الأطفال في جو من التوتر والخوف والقلق. حيث أن هناك مجموعة من الدراسات حول التكيف النفسي لدى الطلبة الذين يعانون من التأتأة وهي.

- أشار بيتر في كتابه تطور اللغة (1986) إلى دراسة وييمان (Wepman) التي هدفت إلى معرفة الأسباب والعوامل المؤثرة في إصابة الأطفال بالتأتأة حيث أخذ مجموعة من الأطفال المصابين بالتأتأة وكان عددهم (٢٥٠) طفلاً وقام بمقارنتهم بمجموعة مساوية في العدد من الأطفال الأسوياء وقد كانت المجموعتان متكافئتين من حيث الجنس والعمر والحالة الاجتماعية ، وقد توصل الباحث الى أن (٦٩%) من الأطفال المصابين كان أحد أقاربهم مصاباً بالتأتأة بينما (١٦%) من التلاميذ الأسوياء كان أحد أقاربهم مصاباً بالتأتأة .

- واورد المشاقبه (١٩٨٨) دراسة ميدانية لوود (Wood) حول العلاقة الوثيقة بين مشكلات النطق والبيئة العاطفية التي ينمو فيها الطفل، تمت متابعة أداء خمسين طفلاً تراوحت أعمارهم بين ٥-١٤ سنة ممن يعانون من مشكلات نطقية ودون أي إعاقة جسدية أو عقلية مصاحبة. أظهرت النتائج أن عدم التوافق العاطفي عند الأطفال يعود إلى الإعاقة النطقية. ووجد أن انعدام التوافق العاطفي يؤدي إلى الميل للانعزال والإحباط أو الشعور بعدم الأمان، مما كان له الأثر الأكبر في مشكلاتهم النطقية، ولاثبات أهمية التوافق العاطفي في حل مشكلات النطق عند الأطفال قام وود بتقسيم العينة إلى مجموعتين قدم للأولى اهتماماً ورعاية أبوية مع برامج علاجية، في حين لم يقدم للثانية سوى برامج علاجية فقط. وقد أظهرت



النتائج أن المجموعة الأولى قد أحرزت تقدماً ملحوظاً في مستوى النطق يفوق المجموعة الثانية المحرومة من الرعاية الأبوية. إلا أنه يجب عدم التسرع بالحكم على مصدر الإعاقة النطقية، حيث أن العوامل التي تؤدي إلى التأخر متعددة (المشاقبة ، ١٩٨٨).

- كما قام ( Kraaimaat, etal, 1988 ) بدراسة بعنوان "علاقة إدراكات المتأخرين وقلقه الداخلي اللاإرادي بمخرجات العملية العلاجية " هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين القلق ومخرجات عملية علاج المتأخرين. وتكونت العينة من ٣٣ متأخرًا تراوحت أعمارهم بين ١٣- ١٦ سنة جميعهم قد تم تشخيصهم على أنهم متأخرون . وتم تصوير كل فرد على شريط مرة قبل العلاج وأخرى بعد مضي سبعة أشهر من العلاج. واستخدمت الأشرطة لتحديد كل من: (١) - الإعادة السريعة للأصوات والمقاطع والكلمات ذات المقطع الواحد .

(٢) - الإطالة والمد إما في اللفظ أو في التوقف. (٣) - الإعادة البطيئة أو الحشوات للصوت أو المقطع أو الكلمة أو الجملة. أما القلق فقد تم تقييمه بطريقة آلية وذلك باستعمال مقياس موصول بالجلد لقياس معدل سرعة دقات القلب في الدقيقة . استغرق العلاج أكثر من سبعين ساعة على مدى أربعة أسابيع متتالية بالإضافة إلى عشر جلسات تعزيزية كل شهرين. وقد اشتملت جلسات العلاج على تدريبات على الاسترخاء وتنظيم التنفس وتقليل الحساسية للقلق الناتج عن الكلام تدريجياً وإعادة تنظيم الإدراك للسيطرة على التنفس. وأظهرت النتائج تحسناً في مستوى القلق بالرغم من أن الطلاقة الطبيعية لم تحصل. كما أظهرت العينة انخفاضاً في مستوى عدم الطلاقة الطبيعية بعد فترة العلاج بالمقارنة مع فترة ما قبل العلاج .

- وفي دراسة أجراها فيتزجيرالد (Fitzgerald , 1992) بعنوان " قياس مدى الحساسية نحو التوتر الناتج من حديث ذوي التأخر مع غيرهم ". تكونت العينة من (٢٧) ذكراً يوغسلافياً بالغا، وتم استخدام اختبار وييلي لقياس أنماط الشخصية، والذي يقيس ثلاثة أبعاد مختلفة :

(١) - عدم التكيف الاجتماعي، (٢) - الثقة الاجتماعية ، (٣) - الحساسية مع المجتمع .  
وكانت النتائج مطابقة للفرضية القائلة بأن الحساسية العالية عند المتأتم مع الشخص الآخر  
تظهر على شكل قلق وتوتر .

- وفي دراسة قام بها لاس (Lass,1992) بعنوان " اتجاهات المدرسين نحو ذوي التأتم " استخدم فيها استبانة وطلب من أفراد العينة أن يعددوا صفات أربعة متأتئين افتراضيين الأول عمره سنتان، والثاني ثماني سنوات، والآخرا كبيرا، وقد تكونت العينة من (١٠٣) معلمين (ابتدائي وثانوي)، وكانت نتائج الأغلبية أن المتأتئين أنماطهم الشخصية سلبية كالخوف والارتباك والخجل، وقد توافق ذلك مع وجهة نظر إحصائي اضطرابات اللغة .

- وفي دراسة لماهر (Mahr ,1992) بعنوان " التأتم ذات المنشأ النفسي عند بداية البلوغ " كان الهدف منها فحص سمات شخصية المتأتتم ذات المنشأ النفسي . وتكونت العينة من أربعة أشخاص من ذوي التأتم قدراتهم العقلية طبيعية . أظهرت النتائج أن التأتم من هذا النوع ردة فعل عكسية عاطفية خارجة عن إرادة المتأتتم وغير قابلة للتفسير بسبب عضوي، تم فيها تحويل المشكلة النفسية إلى مشكلة عضوية تمثلت بعدم القدرة على الكلام الطبيعي . وأما المعالج فقد كان متأتتماً وقد تم اختياره لسببين :

الأول: قدرته على تحديد واختيار أعراض التحويل .

الثاني: الدقة التي يمكن بها وصف هذه الأعراض .

وقدمت الدراسة اقتراحا لمعايير مبدئية لتشخيص التأتم ذات المنشأ النفسي . أظهرت نتائج هذه الدراسة أنه يجب أن تكون لدى المعالج القدرة على تحديد واختيار أعراض التحويل والدقة في وصفها .

- و أظهرت دراسة مسحية لأردبلا ( Ardrila , 1994 ) تناولت بعد الاكتتاب لدى عينة تكونت من (١٨٧٩) طالبا جامعيًا من مدينة كولومبيا ان ٢% من العينة قيموا أنفسهم بأنهم من ذوي التأثأة، كما أظهرت النتائج أن الأعراض الاكتئابية أعلى عند المتأثئين .

- وفي دراسة أجراها الريماوي (١٩٩٤) هدفت إلى إجراء تقويم تجريبي لبرنامج علاج جمعي للجلجلة الموقفية، تم تطبيقه على مجموعة تجريبية مكونة من ثمانية أفراد من تلاميذ جامعة الكويت متوسط أعمارهم ٢١.٦ سنة، خمسة منهم إناث وثلاثة ذكور، وكان من ضمن أدوات التشخيص اختبار كاتل العاملي الذي يقيس ١٦ سمة من سمات الشخصية، واستغرق تطبيق هذا البرنامج ثلاثة شهور ونصفاً. وتكون البرنامج من أربعة محاور: تدريبات إدراكية، تدريبات على الاسترخاء، تدريبات لفظية، وتقويم المواقف الكلامية. وقد وجد الباحث أن هناك فروقا ذات دلالة بين طلاقة الكلام في بداية التجربة وطلاقته في نهايتها. والشيء نفسه بالنسبة للضغط النفسي ( التوتر، القلق، الخوف ) المتوقع، أي قبل مواجهة الموقف، والضغط النفسي الفعلي، أي أثناء مواجهة المواقف، قبل وبعد التجربة، بخلاف المجموعة الضابطة التي لم يتغير عليها شيء قبل التجربة وبعدها. استخدم في هذه الدراسة اختبار كاتل للبالغين في تشخيص أنماط المتأثئين قبل البدء في علاج التأثأة .

- وفي دراسة للابلانس وزملائه (LaBlance et al ,1994) بعنوان دور معلم الصف تجاه التأثأة، كان الهدف منها معرفة خصائص الأطفال المتأثئين والأساليب النافعة لمعلم الصف لمساعدة هؤلاء الأطفال في المرحلة الابتدائية وما قبل المدرسة، والتي تركز على طرق توفير نموذج النطق السليم وتحسين تقدير الذات لدى الطفل المتأثيء ، كما احتوت على خصائص المتأثئين الانسحابية والتجنبية وكيفية التعامل معها. أظهرت الدراسة أن التأثأة منتشرة عند الذكور أكثر مما هي لدى الإناث بنسبة (٥ للذكور : ١ للإناث ) وان معظم

المتأثنين يبدؤون التأثأة من سن (٢ - ٦) للذكور والمتوسط العمري لهم هو خمس سنوات. ويقول: إن التأثأة لها آثار سلبية ذات دلالة على التطور الشخصي والاجتماعي على الطفل وادائه في الصف ، ومن المعروف أن التأثأة من اضطرابات التواصل المركبة والصعب فهمها. ويوجد قليل من الأدلة المستنتجة القاطعة في عواملها بالرغم من مرور سنوات من البحث ومجلدات من المعلومات المطبوعة ؛ وفي ذلك يخبر لابلانس عن متأثء يقول لمعلمه: " هل يمكن أن آخذ خمس دقائق من وقتك حتى أخبرك اسمي " ويعلق لابلانس على ذلك فيقول: من الواضح أن هذا المتأثء قد طور حسن دعابة نحو اضطرابه في الكلام.

- وفي دراسة اخرى للاس (Lass,1992) بعنوان "تقييم مديري المدارس لذوي التأثأة" تكونت عينة الدراسة من (٤٢) مديرا، وزع عليهم استبانة ليحددوا السمات التي تصف أربعة أشخاص افتراضيين من ذوي التأثأة (طفل - طفلة - سيد - سيدة). وقد أشارت النتائج إلى أن ١٣% من السمات إيجابية و ١٩% منها محايدة و ٧٣.٦% من سماتهم التي سجلت لهم دلت على أن أنماطهم الشخصية سلبية كالخجل والقلق والهدوء، وان هذه الصفات وغيرها سجلت للذكور اكثر من الإناث بغض النظر عن العمر وللبالغين اكثر من الأطفال بغض النظر عن الجنس وان اكثر الصفات كانت ظاهرة في الطفل الذكر.

وفي دراسة أجراها (Max, 1998) بعنوان تكيف تكرار التأثأة خلال قراءات معادة والتغيرات ذات الصلة في المعايير السمعية للطلاقة الكلامية الادراكية، والتي هدفت إلى مقارنة المعايير السمعية للكلام الطلق إدراكياً لأفراد يتأثئون، حيث تقاس في القراءة الأولى مقابل القراءة الأخيرة من إجراء تعديل ٦ قراءات معادة، حيث كان المشاركون ٨ أفراد يتأثئون وجميعهم من الذكور، وناطقين أصليين للألمانية تتراوح أعمارهم من ١٤- فما فوق .

وقد بينت النتائج أن تعديلات الكلام التي تحدث خلال التكيف تختلف عن تلك التي تم الإشارة إليها بالنسبة للحالات المعززة للطلاقة الأخرى أو معالجة التأناة بدلاً من ذلك فإن التغيرات الملاحظة تتفق مع تلك التي تحدث خلال تحسن المهارة بالنسبة للمهارات الحركية وبالتالي مع فرضية التعلم الحركي لتكيف التأناة.

ومن خلال آخر ست فقرات معادة تم ملاحظة زيادة الدلالة الإحصائية في معدل النطق، إلى جانب نقص في فترة الكلمة وفترة حرف العلة ومدى الانتقال بين حرف العلة والسكن (C.V).

التعديلات الأخرى التي تبين نزعات متسقة نسبياً عبر أفراد العينة تضمنت تناقص معدل الانتقال بين حرف العلة والحرف الساكن وفترة، وزيادة تغيير كل من مدى الانتقال بين حرف العلة والحرف الساكن وقد أظهرت الدراسة أن تكيف التأناة قد يكون نتيجة للتعلم الحركي أو خلال القراءات المعادة لنفس المكان فإن الانخفاض في تكرار التأناة لا يرتبط مباشرة، أو يعتمد على الانخفاض في تغيير الإجراءات المشتقة طولياً لمعايير إنتاجية الكلام الزمانية أو المكانية.

- كما أشار الريماوي ( ١٩٩٤ ) في دراسة لموكروفسيكا (Mokrovskaya) بعنوان " الإجراءات العلاجية للمتأثنين الصغار، ما قبل الدراسة " المقدمة في أحد المستشفيات إلى انه تم وصف برنامج للعلاج المكثف لأمراض الكلام. وركز البرنامج على العلاج الفردي للكلام مصحوباً بالعلاج النفسي التفسيري للمرض .

وفي المرحلة الثانية طبقت جميع تقنيات البرنامج تطبيقاً جمعياً على شكل تدريبات صافية، وتوصي هذه الدراسة انه كلما استطعنا إيجاد النماذج للمواقف الحياتية الاجتماعية، وإيجاد التفاعل بين - شخصي، والألعاب العلاجية النفسية فإنها تنمي المهارات التوافقية السلوكية، وتصحح السمات الشخصية المرضية .

وقد أفادت هذه الدراسة بان جميع الأطفال الذين تلقوا هذا البرنامج العلاجي قد أعيدت تربيتهم اجتماعيا، حتى لدى أولئك الذين ما زالت لديهم التأتأة سائدة، وأصبح هؤلاء أقدر على معايشة الواقع الحياتي. وأظهرت هذه الدراسة أن علاج التأتأة يجب أن يكون مصاحبا للعلاج النفسي التفسييري المرتبط بالمرض، لما له من أثر في تصحيح السمات الشخصية المرضية.

-وقام اندرو واخرون (Andrews et . 1983) بمراجعة الأبحاث التي تمت في مجال التأتأة وأشارت إلى أن بعض هذه الأبحاث لم تجد فروقا في سمات الشخصية بين المتأئين وغيرهم. في حين وجدت دراسات أخرى فروقا ذات دلالة، ومن هذه الفروق أن المتأئين يميلون إلى القلق ولديهم أعراض عصبية وانهم اقل ذكاء وذلك بالمقارنة مع غير المتأئين .

#### التعليق على الدراسات السابقة:

أكثر النظريات والدراسات السابقة والأبحاث أكدت على انه لا يوجد سبب واحد يؤدي إلى إصابة الأطفال باضطراب التأتأة، ولكن أجمعت أكثر النظريات والدراسات السابقة على أن الحالة النفسية هي الأكثر ترجيحاً من بين النظريات والدراسات لاصابة الأطفال باضطراب التأتأة .

تختلف دراسة مدارس ولاية نيوجورسي بأمريكا مع نظرية السيطرة المخية ( cerebral Dominace theory ) بأنهم قاموا بتدريب ( ١٨٤ ) طفلاً أعسر (أشول) خلال أربع سنوات للكتابة باليد اليمنى وتم ذلك دون إصابة أي من الأطفال باضطراب التأتأة .

وتلتقي أكثر الدراسات بأن اضطراب التأتأة يحدث للطفل من عمر ( ١٨ شهراً ) أو من ( ٢-٦ سنوات ) أو من ( ٢-٤ سنوات ) بحيث تكون عند الذكور أكثر من الإناث حيث تكون ( ٥ للذكور : ١ للإناث ) أو ( ٤ للذكور : ١ للإناث ) أو ( ٣ للذكور : ١ للإناث ) ويرجع ذلك إلى أن الذكور يتعرضون لضغوط بيئية، بينما يرى علماء آخرون أن ذلك يرجع إلى استعداد وراثي مرتبط بالجنس يؤدي إلى التأتأة، ويرى آخرون أن ذلك يرجع إلى حاجة الطفل الذكر للكلام كوسيلة للتعبير عن نفسه أكثر من حاجة الأنثى لذلك.

وتتفق النظرية الفسيولوجية البيوكيميائية مع نظريات التعلم ومفادها بأن الجو النفسي له دور بإصابة الطفل باضطراب التأتأة.

وتتفق النظرية الجينية مع دراسة وييمان ( web man ) وإشارة أحد الباحثين، كما ذكر في أدبيات الدراسة أن الطفل قد يصاب باضطراب التأناة إذا كان أحد الأقارب مصاب. ويتبين من خلال النظريات والدراسات السابقة والأبحاث انه لا يمكن ترجيح أي نظرية أو دراسة على أنها المسبب لإصابة الأطفال باضطراب التأناة.

إن الجو النفسي للأطفال كتعرضهم للخوف والقلق والإحراج والضييق والتوتر والامتناع عن الكلام وغياب الأم وتقليد لغة الوالدين، أو إصابة الطفل بإصابة عضوية في الجهاز الكلامي، كل ذلك يؤدي الى حدوث التأناة عند الأطفال إذ تتفق الدراسات حول العلاقة الوثيقة بين مشكلات النطق والبيئة العاطفية التي ينمو فيها الطفل.

ويمكن تلخيص نتائج الدراسات التي بحثت في التكيف النفسي والتأناة على النحو التالي :

- إن الدراسات المشار إليها أعلاه تعطي أمثلة على نمط النتائج التي أمكن التوصل إليها في الدراسات القليلة التي تيسرت للباحث وهي في مجملها لا توضح التكيف النفسي لدى التلاميذ الذين يعانون من التأناة من وجهة نظر معلمهم.
- ولذا تحاول الدراسة الحالية بحث التكيف النفسي لدى تلاميذ المرحلة الأساسية الذين يعانون من التأناة من وجهة نظر معلمهم، وذلك لإظهار أية فروق في التكيف النفسي لدى تلاميذ المرحلة الأساسية الذين يعانون من التأناة من وجهة نظر معلمهم ومن خلال بعض المتغيرات في الدراسة.

## الفصل الثالث : الطريقة والإجراءات

هدفت الدراسة إلى التعرف على التكيف النفسي لدى تلاميذ المرحلة الأساسية الذين

يعانون من التأناة من وجهة نظر معلمهم.

### مجتمع الدراسة :

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات مدارس المرحلة الأساسية في تربية لواء الرمنا للعام الدراسي ٢٠٠٣/٢٠٠٤م، والبالغ عددهم (٦٧٦) ، والجدول رقم (١) يبين توزيع مجتمع الدراسة حسب الجنس، التخصص، المؤهل العلمي، الخبرة :

#### جدول رقم (١)

توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب الجنس، التخصص، المؤهل العلمي، الخبرة

المتغير	المستوى	العدد	النسبة
الجنس	ذكر	٣٧٨	%٥٦
	أنثى	٢٩٨	%٤٤
التخصص	اللغة العربية	٣١٠	%٤٦
	معلم الصف	٣٦٦	%٥٤
المؤهل العلمي	دبلوم	١٦٧	%٢٥
	بكالوريوس	٤٠٢	%٥٩
	دراسات عليا	١٠٧	%١٦
الخبرة	٥ سنوات فما دون	١١٩	%١٨
	من ٥-١٠ سنوات	٣٩٧	%٥٨
	أكثر من ١٠ سنوات	١٦٠	%٢٤
المجموع		٦٧٦	%١٠٠

### عينة الدراسة :

تكونت عينة الدراسة من (١٣٨) معلماً ومعلمة من مدارس المرحلة الأساسية في تربية لواء الرمنا للعام الدراسي ٢٠٠٣/٢٠٠٤م، وهو ما نسبته (٢٠%) من حجم مجتمع الدراسة و البالغ (٦٧٦) معلماً، وتم استرجاع (١١٢) استبانة ، استبعد منها (١٢) استبانة لعدم اكتمال المعلومات المطلوبة ، فأصبح عدد أفراد العينة (١٠٠) معلم و معلمة.و الجدول رقم (٢) يبين



توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس، التخصص، المؤهل العلمي، الخبرة وقد أخذت العينة بطريقة قصدية:

### جدول رقم (٢)

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس، التخصص، المؤهل العلمي، الخبرة

المتغير	المستوى	العدد	النسبة
الجنس	ذكر	٥٦	%٥٦
	انثى	٤٤	%٤٤
التخصص	اللغة العربية	٥٢	%٥٢
	معلم الصف	٤٨	%٤٨
المؤهل العلمي	دبلوم	٢١	%٢١
	بكالوريوس	٦٥	%٦٥
	دراسات عليا	١٤	%١٤
الخبرة	٥ سنوات فما دون	٢٥	%٢٥
	من ٥-١٠ سنوات	٥٨	%٥٨
	اكثر من ١٠ سنوات	١٧	%١٧
المجموع		١٠٠	%١٠٠

### أداة الدراسة :

تكونت من استبانة قام الباحث بتطويرها من خلال الاطلاع على الأدب النظري والمراجع والدراسات السابقة التي تناولت اضطرابات النطق والكلام، والاطلاع على المقياس الذي وضعته الجمعية الامريكية للطباء النفسيين (APA) في الدليل التشخيصي والإحصائي Dsm-Iv, 1994 المعايير التشخيصية لاضطراب التأتأة ومقياس اريكسون المعدل لمواقف الاتصال ، ومقياس السلوك الاجتماعي المدرسي.

ولقد اشتملت الأداة على (٣٠) فقرة، وأعطى لكل فقرة من فقرات الاستبانة وزن مدرج وفق مقياس ثلاثي، لتقدير درجة الموافقة، وهي بالأرقام على الترتيب:

درجة كبيرة	٣
درجة قليلة	٢
لا توجد اطلاقاً	١

وقد اندرجت فقرات الاستبانة تحت ثلاثة مجالات تمثل مجالات الدراسة. والجدول

رقم (٣) يوضح توزيع فقرات الاستبانة على المجالات الثلاثة :

### جدول رقم (٣)

#### توزيع فقرات الاستبانة على مجالات الدراسة

الرقم	المجال	الفقرات	المجموع
١	السلوكيات التجنبية الهروبية	٢٦, ٢٥, ١٩, ١٨, ١٧, ١٢, ٩, ٤, ١	٩
٢	التكيف النفسي الانفعالي	٣, ٥, ٦, ٨, ١١, ١٤, ١٥, ١٦, ٢٣, ٢٧, ٢٨	١٣
		٢٩,	
٣	السلوكيات المصاحبة ( اللازمات )	٣٠, ٢٤, ٢٢, ٢١, ٢٠, ١٣, ١٠, ٧	٨

#### صدق الأداة :

لغرض التحقق من صدق الاستبانة، تم عرضها - وفق الملحق رقم (٣)- على (١٠) محكمين من ذوي الكفاءة والخبرة، متخصصين من أعضاء الهيئات التدريسية في الجامعات الأردنية منها جامعة عمان العربية للدراسات العليا ، الجامعة الأردنية ، جامعة اليرموك ، جامعة آل البيت، وأخصائية النطق في وزارة التربية والتعليم وبعض المعلمين، وذلك لإبداء آرائهم في الأداة من حيث :

- مدى مناسبة الفقرات للمجال الذي تندرج تحته .

- مدى دقة وسلامة الصياغة اللغوية لكل فقرة .

- مدى وضوح الفقرات .

- أية إضافات أو ملاحظات يرونها مناسبة ، حتى يتم تقدير مدى صدق وشمولية الفقرات للغرض الذي أعدت من أجله .

وقد تمت الاستفادة من ملاحظات المحكمين والأخذ بمعظم ملاحظاتهم وآرائهم ، فأجري التعديل اللازم ، إذ اشتملت الاستبانة في صياغتها الأولية على (٥٠) فقرة ، وكانت خلاصة تحكيم المحكمين على النحو التالي :

- حذف (١٠) فقرات لعدم ارتباطها بالمجال الذي أدرجت تحته أو لتكرارها .

- دمج (١٥) فقرة بسبب تشابهها لتصبح (٣) فقرات .

- إضافة فقرتين اتفق معظم المحكمين على أهمية إدراجهما بالاستبانة .

- تعديل (٢٥) فقرة من حيث الصياغة اللغوية وتوضيحها بصورة أفضل، لتخرج الاستبانة بصورتها النهائية مشتملة على (٣٠) فقرة كما يوضحها الملحق رقم (١). وبذلك اعتبرت آراء المحكمين وملاحظاتهم وتعديلاتهم للفقرات من حيث الحذف والدمج والإضافة والتعديل - التي تم الإشارة إليها - ذات دلالة صدق كافية لغرض تطبيق الدراسة .

### ثبات الأداة :

بهدف التحقق من ثبات الأداة تم اتباع طريقة الاختبار وإعادة الاختبار (Test - Retest) على عينة من مجتمع الدراسة من خارج عينة الدراسة الأصلية مكونة من (٣٠) معلماً و معلمة من مدارس التعليم الأساسي ، وتم جمع الاستبانات، وبعد مضي أسبوعين جرى إعادة تطبيق الأداة على أفراد العينة أنفسهم مرة ثانية . وقد بلغ معامل الثبات بين الاختبارين (٠.٨٣) وهذا معامل ثبات مقبول لإجراء الدراسة . كما تم احتساب معامل كرونباخ ألفا

للاتساق الداخلي بين فقرات الدراسة وبلغت قيمته (٠.٩١) وهي نسبة مقبولة كذلك، والجدول رقم (٤) يبين ذلك.

#### جدول (٤)

معامل الثبات و الاتساق الداخلي لكل مجال من مجالات الدراسة والأداة ككل

الرقم	المجال	ثبات الإعادة	الاتساق الداخلي
١	السلوكات التجنبية الهروبية	٠.٨٢	٠.٨٧
٢	التكيف النفسي الانفعالي	٠.٨٣	٠.٩٣
٣	السلوكات المصاحبة ( اللازمات )	٠.٨٣	٠.٩٢
	المعدل	٠.٨٣	٠.٩١

#### إجراءات الدراسة :

بعد الانتهاء من إعداد أداة الدراسة وتحكيمها، تم اخذ موافقة وزارة التربية والتعليم، لتوزيع أداة الدراسة على المعلمين في تربية لواء الرمثا، بعد أن تم حصر عينة الدراسة بالطريقة المحددة لها والمذكورة تحت مجتمع الدراسة وعينتها.

قام الباحث وعدد من المساعدين بعد تدريبهم على كيفية التعامل مع أداة الدراسة من حيث طريقة التوزيع وكيفية الإجابة، بزيارة القاعات التي يدرس فيها المعلمون اولاً بهدف توزيع الأداة على عينة الدراسة للحصول على عينة اكثر شمولاً من حيث الجنس والتخصص والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة وتسهيل عملية التوزيع وضمان المعلمين بعد إعطائهم فكرة عن الأداة وكيفية الإجابة على الأداة من ٣٠-٤٠ دقيقة. وقد تمت عملية تطبيق الأداة خلال الفصل الأول للعام الدراسي ( ٢٠٠٣/٢٠٠٤ ) إذ استغرقت عملية التطبيق الكلي للدراسة خمسة عشر يوماً ابتداءً من ( ٢٥/١١/٢٠٠٣ ) حتى ( ١٠/١٢/٢٠٠٣ )

تم استرجاع الاستبانات من أفراد العينة بنفس طريقة توزيعها ، إذ تم استرداد (١٢١) استبانة للتحليل بنسبة ( ٩٢% ) ، واستبعاد (٤) استبانات لعدم اكتمال المعلومات. وقد تم تفرغ البيانات والمعلومات بجهاز الحاسب الآلي ليتبع ذلك إجراء عمليات استخراج النتائج ومناقشتها وتحليلها .

### متغيرات الدراسة :

تضمنت الدراسة المتغيرات التالية :

أولا : المتغيرات المستقلة وتشمل :

الجنس ، التخصص، المؤهل العلمي، الخبرة ،كما يبينها الجدول رقم(٥)

### جدول رقم (٥)

#### المتغيرات المستقلة بالدراسة

الرقم	المتغير المستقل	مستوياته
١	الجنس	ذكر
		انثى
٢	التخصص	اللغة العربية
		معلم الصف
٣	المؤهل العلمي	دبلوم
		بكالوريوس
		دراسات عليا
٤	الخبرة	اقل من ٥ سنوات
		٥-١٠ سنوات
		اكثر من ١٠ سنوات

ثانياً: المتغير التابع ويشمل :

العلامة على الاستبانة

### التصميم الإحصائي :

لتحليل الإجابات ومعرفة درجة الموافقة على فقرات الاستبانة، تم اعتماد النموذج

الإحصائي التالي :

لا توجد اطلاقاً	١.٠٠-١.٦٦
درجة قليلة	١.٦٧-٢.٣٤
درجة كبيرة	٢.٣٥-٣.٠٠

### المعالجة الإحصائية :

- للإجابة عن السؤال الأول وهو: هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى

الدلالة  $(\alpha \geq 0.05)$  للتكيف النفسي لدى تلاميذ المرحلة الأساسية الذين يعانون من

التأأة من وجهة نظر معلمهم تعزى لمتغير جنس المعلم ؟

استخدم الباحث المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة، ولكل مجال من

مجالات الدراسة، كما تم استخدام اختبار (ت) للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات

درجات الذكور وبين متوسطات درجات الإناث.

- للإجابة عن السؤال الثاني وهو: هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى

الدلالة  $(\alpha \geq 0.05)$  للتكيف النفسي لدى تلاميذ المرحلة الأساسية الذين يعانون من

التأأة من وجهة نظر معلمهم تعزى لمتغير تخصص المعلم؟

استخدم الباحث المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة، ولكل مجال من مجالات الدراسة، كما تم استخدام اختبار (ت) للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات درجات المعلمين ذوي تخصص (اللغة العربية) وبين متوسطات درجات المعلمين ذوي تخصص معلم الصف.

- للإجابة عن السؤال الثالث والرابع وهما: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0.05$ ) للتكيف النفسي لدى تلاميذ المرحلة الأساسية الذين يعانون من التأثأة من وجهة نظر معلمهم تعزى لمتغير المؤهل العلمي والخبرة للمعلم؟ استخدم الباحث المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية و تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) للكشف عن دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية.

## الفصل الرابع : نتائج الدراسة

يتناول هذا الفصل عرضاً للنتائج، المتوصل إليها من خلال إجابات أفراد عينة الدراسة معلمي ومعلمات المدارس الأساسية في مديرية تربية لواء الرمثا، حيث هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على التكيف النفسي لدى تلاميذ المرحلة الأساسية الذين يعانون من التأتأة من وجهة نظر معلمهم.

وللإجابة عن أسئلة الدراسة، فقد تم استخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) ، لإجراء المعالجات الإحصائية المناسبة ، واستخدمت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتعرف على درجة التكيف النفسي لدى تلاميذ المرحلة الأساسية الذين يعانون من التأتأة من وجهة نظر معلمهم ، كما تم استخدام اختبار (ت)، تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للكشف عن قيمة الفروق الإحصائية الدالة عند مستوى الدلالة  $\alpha \geq 0.05$ .

و فيما يلي النتائج و وفقاً لتسلسل أسئلتها بالدراسة :

### أولاً : النتائج المتعلقة بالسؤال الأول :

**وهو :** " هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة  $(\alpha \geq 0.05)$ ، فيما يتعلق بدرجة التكيف النفسي لدى تلاميذ المرحلة الأساسية الذين يعانون من التأتأة من وجهة نظر معلمهم تعزى لمتغير جنس المعلم ؟

وللإجابة عن هذا السؤال فقد تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل مجال من مجالات الدراسة حسب متغير الجنس، والجدول رقم (٦) يبين ذلك .



## جدول رقم (٦)

المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية لكل مجال من مجالات الدراسة لدرجة التكيف النفسي لدى تلاميذ المرحلة الأساسية الذي يعانون من التأتأة من وجهة نظر معلمهم حسب متغير جنس المعلم

المجال	المجال الاول		المجال الثاني		المجال الثالث		المعدل	
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
ذكور	٢.١	٠.٦٢	١.٨٩	٠.٦٤	٢.٣١	٠.٧٢	٢.١٠	٠.٦٦
انثى	٢.٣	٠.٥٦	٢.٠٣	٠.٧٢	٢.٥٢	٠.٥٤	٢.٢٨	٠.٦١

يتبين من الجدول (٦) فيما يتعلق بالمجال الأول (السلوكيات التجنبية الهروبية)، بأن المتوسط الحسابي لدى الإناث أعلى منه بالنسبة للذكور ، حيث بلغ المتوسط الحسابي للإناث (٢.٣) ، وبانحراف معياري (٠.٥٦).

وفيما يتعلق بالمجال الثاني ( التكيف النفسي الانفعالي ) ، يتبين أن المتوسط الحسابي لدى الإناث أعلى منه بالنسبة للذكور ، حيث بلغ المتوسط الحسابي للإناث (٢.٠٣) ، وبانحراف معياري (٠.٧٢).

ويشير نفس الجدول السابق رقم(٦) فيما يتعلق بالمجال الثالث ( السلوكيات المصاحبة(اللازمات) ، بأن المتوسط الحسابي لدى الإناث أعلى منه بالنسبة للذكور ، حيث بلغ المتوسط الحسابي للإناث (٢.٥٢) ، وبانحراف معياري(٠.٥٤).

وللكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات درجات الذكور وبين متوسطات درجات الإناث ، تم استخدام اختبار (ت) والجدول رقم(٧)يبين ذلك .

جدول رقم (٧)

نتائج اختبار(ت) حول الفروق في درجة التكيف النفسي لدى تلاميذ المرحلة الأساسية الذين

يعانون من التأثأة من وجهة نظر معلمهم حسب متغير الجنس.

رقم المجال	المجال	الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
١	السلوكات	ذكر	٢.١	٠.٦٢	١	٣.٥٦	*٠.٠٢
	التجنبية الهروبية	انثى	٢.٣	٠.٥٦			
٢	التكيف النفسي	ذكر	١.٨٩	٠.٦٤	١	٣.٠٥	*٠.٠١
	الانفعالي	انثى	٢.٠٣	٠.٧٢			
٣	السلوكات	ذكر	٢.٣١	٠.٧٢	١	٣.٤١	*٠.٠٣
	المصاحبة	انثى	٢.٥٢	٠.٥٤			
الاداة الكلية		ذكر	٢.١٠	٠.٦٦	١	٣.٦٣	*٠.٠٠
		انثى	٢.٢٨	٠.٦١			

\* توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0.005$ )

يتبين من جدول رقم(٧) انه يوجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0.005$ )

للتكيف النفسي لدى تلاميذ المرحلة الاساسية الذين يعانون من التأثأة من وجهة نظر معلمهم

تعزى لمتغير الجنس على كل المجالات والاداة الكلية ولصالح الاناث .

ثانيا : النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني :

" هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة  $(\alpha \geq 0.05)$ ، فيما يتعلق

بدرجة التكيف النفسي لدى تلاميذ المرحلة الأساسية الذين يعانون من التأتأة من وجهة نظر

معلميهم تعزى لمتغير تخصص المعلم ؟

وللإجابة عن هذا السؤال فقد تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل

مجال من مجالات الدراسة حسب متغير التخصص، والجدول رقم (٨) يبين ذلك .

#### جدول رقم (٨)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل مجال من مجالات الدراسة لدرجة التكيف

النفسي لدى تلاميذ المرحلة الأساسية الذين يعانون من التأتأة من وجهة نظر معلمهم حسب

#### متغير التخصص

المعدل		المجال الثالث		المجال الثاني		المجال الأول		المجال	
الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحرا ف ي	المتو سط الحسابي بي	الانحرا ف ي	المتو سط الحسابي بي	الانحرا ف ي	المتو سط الحسابي بي	المتغير	
٠.٨٣	٢.١٧	٠.٧٧	١.٩٨	٠.٩١	٢.٢٢	٠.٨١	٢.٣١	اللغة العربية	التخصص
٠.٦٥	٢.٣٥	٠.٦٤	٢.٣١	٠.٦٧	٢.٤٥	٠.٦٥	٢.٤٢	معلم الصف	

يتبين من الجدول رقم (٨) فيما يتعلق بالمجال الأول (السلوكيات التجنبية الهروبية)، أن

المتوسط الحسابي لدى معلم الصف أعلى منه بالنسبة لمعلم اللغة العربية ، حيث بلغ المتوسط

الحسابي لمعلمي الصف (٢.٤٢) ، وانحراف معياري (٠.٦٥).

وفيما يتعلق بالمجال الثاني ( التكيف النفسي الانفعالي )، يتبين أن المتوسط الحسابي لدى معلمي الصف أعلى منه بالنسبة لمعلمي اللغة العربية، حيث بلغ المتوسط الحسابي لمعلمي الصف (٢.٤٥)، وبانحراف معياري (٠.٦٧).

ويشير نفس الجدول السابق رقم(٨) فيما يتعلق بالمجال الثالث السلوكيات المصاحبة (اللازمات)، إلى أن المتوسط الحسابي لدى معلمي الصف أعلى منه بالنسبة لمعلمي اللغة العربية، حيث بلغ المتوسط الحسابي لمعلمي الصف (٢.٣٥)، بانحراف معياري (٠.٦٥). وللكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات درجات الذكور و بين متوسطات درجات الإناث، تم استخدام اختبار (ت) والجدول رقم(٩) يبين نتائج اختبار(ت).

#### جدول رقم (٩)

نتائج اختبار(ت) حول الفروق في درجة التكيف النفسي لدى تلاميذ المرحلة الأساسية الذين يعانون من التأتأة من وجهة نظر معلمهم حسب متغير التخصص.

رقم المجال	المجال	التخصص	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
١	السلوكيات التجنبية الهروبية	اللغة العربية	٢.٣١	٠.٨١	١	٤.٢٥	*٠.٠٠١
		معلم الصف	٢.٤٢	٠.٦٥			
٢	التكيف النفسي الانفعالي	اللغة العربية	٢.٢٢	٠.٩١	١	٣.٨٩	*٠.٠٠٣
		معلم الصف	٢.٤٥	٠.٦٧			

* ٠.٠٠٤	٤.١١	١	٠.٧٧	١.٩٨	اللغة العربية	السلوكات المصاحبة	٣
			٠.٦٤	٢.٣١	معلم الصف		
* ٠.٠٠٢	٤.١٣	١	٠.٨٣	٢.١٧	اللغة العربية	الاداة الكلية	
			٠.٦٥	٢.٣٥	معلم الصف		

\* توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0.005$ )

يتبين من جدول رقم (٩) انه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0.005$ ) للتكيف النفسي لدى تلاميذ المرحلة الأساسية الذين يعانون من التأتأة من وجهة نظر معلمهم تعزى لمتغير التخصص على كل المجالات والأداة الكلية لصالح معلم الصف.

ثالثاً : النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث :

" هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0.005$ )، فيما يتعلق بدرجة التكيف النفسي لدى تلاميذ المرحلة الأساسية الذين يعانون من التأتأة من وجهة نظر معلمهم تعزى لمتغير المؤهل العلمي ؟

للإجابة عن هذا تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل مجال من مجالات الدراسة حسب متغير المؤهل العلمي، والجدول رقم (١٠) يبين ذلك .

## جدول رقم (١٠)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل مجال من مجالات الدراسة لدرجة التكيف النفسي لدى تلاميذ المرحلة الأساسية الذين يعانون من التأثأة من وجهة نظر معلمهم حسب متغير المؤهل العلمي

المعدل		المجال الثالث		المجال الثاني		المجال الأول		التخصص	المتغير
الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط		
ف	ط	ف	سط	ف	سط	ف	سط		
المعيار	الحساب	المعيار	الحساب	المعيار	الحساب	المعيار	الحساب		
ي	ي	ي	بي	ي	بي	ي	بي		
٠.٧١	٢.٢٥	٠.٦٩	٢.٥٥	٠.٧٧	١.٩٨	٠.٦٨	٢.٢٣	دبلوم	المؤهل
٠.٨٥	٢.٢١	٠.٩٨	٢.٤٩	٠.٩٨	١.٨٨	٠.٥٩	٢.٢٦	بكالوريوس	ل
٠.٨٠	٢.٢٤	٠.٨٤	٠.٢٠٥١	٠.٦٨	٢.٠١	٠.٨٩	٢.١٩	دراسات عليا	العلم
									ي

يتبين من الجدول (١٠) فيما يتعلق بالمجال الأول (السلوكات التجنبية الهروبية)، أن المتوسط الحسابي لدى المعلمين ذوي المؤهل العلمي (بكالوريوس)، أعلى منه بالنسبة للمعلمين ذوي المؤهل العلمي (دبلوم، دراسات عليا)، حيث بلغ المتوسط الحسابي لهم (٢.٢٦) ، وانحراف معياري (٠.٥٩).

وفيما يتعلق بالمجال الثاني ( التكيف النفسي الانفعالي )، يتبين أن المتوسط الحسابي لدى المعلمين ذوي المؤهل العلمي (دراسات عليا) أعلى منه بالنسبة للمعلمين ذوي المؤهل العلمي (دبلوم ، بكالوريوس)، حيث بلغ المتوسط الحسابي لهم (٢.٠١) ، وانحراف معياري (٠.٦٨). ويشير الجدول السابق (١٠) فيما يتعلق بالمجال الثالث السلوكات المصاحبة (اللازمات)، إلى أن المتوسط الحسابي لدى المعلمين ذوي المؤهل العلمي (دبلوم) أعلى منه بالنسبة للمعلمين

ذوي المؤهل العلمي (بكالوريوس ،دراسات عليا)، حيث بلغ المتوسط الحسابي لهم (٢.٥٥)،  
وبانحراف معياري (٠.٦٩).

ولمعرفة ما إذا كانت الفروق الظاهرة في المتوسطات ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة  
( $\alpha \geq 0.05$ )، تم استخدام تحليل التباين الأحادي (ANOVA) والجدول رقم (١١) يبين ذلك.

### جدول (١١)

نتائج تحليل التباين للتكيف النفسي لدى تلاميذ المرحلة الأساسية الذين يعانون من التأثأة

من وجهة نظر معلمهم حسب متغير المؤهل العلمي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
بين المجموعات	٣٨.٧٨	٢	١٩.٣٩	٢.٣٨	٠.٢٢
داخل المجموعات	٧٨٩.٥٤	٩٧	٨.١٤		
المجموع	١٦٥.٤٩	٩٩			

تشير النتائج الواردة في الجدول (١١) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  
الدلالة ( $\alpha \geq 0.05$ ) للتكيف النفسي لدى تلاميذ المرحلة الأساسية الذين يعانون من التأثأة من  
وجهة نظر معلمهم تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

رابعاً : النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع :

" هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0.05$ )، فيما يتعلق بدرجة  
التكيف النفسي لدى تلاميذ المرحلة الأساسية الذين يعانون من التأثأة من وجهة نظر  
معلمهم تعزى لمتغير خبرة المعلم ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل مجال  
من مجالات الدراسة حسب متغير خبرة المعلم، والجدول رقم (١٢) يبين ذلك .

## جدول رقم (١٢)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل مجال من مجالات الدراسة لدرجة التكيف النفسي لدى تلاميذ المرحلة الأساسية الذين يعانون من التأتأة من وجهة نظر معلمهم حسب متغير الخبرة

المعدل		المجال الثالث		المجال الثاني		المجال الاول		الخبرة	المتغير
الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط		
ف	ط	ف	سط	ف	سط	ف	سط		
المعيار	الحساب	المعيار	الحساب	المعيار	الحساب	المعيار	الحساب		
ي	ي	ي	بي	ي	بي	ي	بي		
٠.٨٤	٢.٢٥	٠.٨٦	٢.٤١	٠.٧٨	٢.٣٤	٠.٨٨	١.٩٩	اقل من ٥ سنوات	الخبرة
٠.٦٨	٢.٢٢	٠.٧٦	٢.٢٣	٠.٧١	٢.٣٢	٠.٥٦	٢.١٢	من ٥-١٠ سنوات	
٠.٨٥	٢.٣٥	٠.٩٥	٢.٤٤	٠.٩١	٢.٤٠	٠.٦٨	٢.٢١	اكثر من ١٠ سنوات	

يتبين من الجدول (١٢) فيما يتعلق بالمجال الأول (السلوكيات التجنبية الهروبية)، بأن المتوسط الحسابي لدى المعلمين ذوي الخبرة (اكثر من ١٠ سنوات) أعلى منه بالنسبة لمعلمي ذوي الخبرة (من ٥-١٠ سنوات) ، حيث بلغ المتوسط الحسابي لهم (٢.٢١) ، وبانحراف معياري (٠.٦٨).

وفيما يتعلق بالمجال الثاني ( التكيف النفسي الانفعالي ) ، يتبين أن المتوسط الحسابي لدى معلمي ذوي الخبرة (اكثر من ١٠ سنوات) أعلى منه بالنسبة للمعلمين ذوي الخبرة (من ٥-١٠ سنوات)، حيث بلغ المتوسط الحسابي لهم (٢.٤٠) ، وبانحراف معياري (٠.٩١).



ويشير الجدول السابق (١٢) فيما يتعلق بالمجال الثالث السلوكيات المصاحبة (اللازمات)، إلى أن المتوسط الحسابي لدى المعلمين ذوي الخبرة (أكثر من ١٠ سنوات) أعلى منه بالنسبة للمعلمين ذوي الخبرة (من ٥ - ١٠ سنوات)، حيث بلغ المتوسط الحسابي لهم (٢.٤٤)، وبانحراف معياري (٠.٩٥).

و لمعرفة ما إذا كانت الفروق الظاهرة في المتوسطات ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0.05$ )، تم استخدام تحليل التباين الأحادي (ANOVA) والجدول رقم (١٣) يبين ذلك.

### جدول (١٣)

نتائج تحليل التباين لمستوى التكيف النفسي لدى تلاميذ المرحلة الأساسية الذين يعانون من

التأثأة من وجهة نظر معلمهم حسب متغير الخبرة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
بين المجموعات	٤٨.٦٨	٢	٢٤.٣٤	٢.٦٣	* ٠.٣٤
داخل المجموعات	٨٩٨.٦٥	٩٧	٩.٢٦		
المجموع	٩٤٧.٣٣	٩٩			

\* غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠.٠٥)

تشير النتائج الواردة في الجدول (١٣) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى

الدلالة ( $\alpha \geq 0.05$ ) للتكيف النفسي لدى تلاميذ المرحلة الأساسية الذين يعانون من التأثأة من

وجهة نظر معلمهم تعزى لمتغير خبرة المعلم.

## جدول رقم (١٤)

يبين جدول رقم (١٤) الوسط الحسابي والانحرافات المعيارية لاعداد ولاندى فقرات أداة

الدراسة.

الفقرة	ت	الحد الأدنى	الحد الأعلى	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
٥	١٠٠	١.٠٠٠	٣.٠٠٠	٢.٤٨٠٠	٠.٥٧٧٠
٣	١٠٠	١.٠٠٠	٣.٠٠٠	٢.٣٦٠٠	٠.٦٥٩٤
١	١٠٠	١.٠٠٠	٣.٠٠٠	٢.٢٤٠٠	٠.٦٨٣٤
١٤	١٠٠	١.٠٠٠	٣.٠٠٠	٢.٢٢٠٠	٠.٦٤٤٨
٤	١٠٠	١.٠٠٠	٣.٠٠٠	٢.٢٢٠٠	٠.٦٤٤٨
٩	١٠٠	١.٠٠٠	٣.٠٠٠	٢.٢٢٠٠	٠.٧٣٢٨
٨	١٠٠	١.٠٠٠	٣.٠٠٠	٢.٢٢٠٠	٠.٦٤٤٨
٢٧	١٠٠	١.٠٠٠	٣.٠٠٠	٢.٢٠٠٠	٠.٦٣٥٦
٢٣	١٠٠	١.٠٠٠	٣.٠٠٠	٢.١٨٠٠	٦٨٧٣.
١٠	١٠٠	١.٠٠٠	٣.٠٠٠	٢.١٢٠٠	٠.٦٨٥٨
١٢	١٠٠	١.٠٠٠	٣.٠٠٠	٢.١٠٠٠	٠.٥٧٧٤
٢٩	١٠٠	١.٠٠٠	٣.٠٠٠	٢.٠٨٠٠	٠.٥٢٥٧
١٦	١٠٠	١.٠٠٠	٣.٠٠٠	٢.٠٤٠٠	٠.٧٧٧٥
٦	١٠٠	١.٠٠٠	٣.٠٠٠	٢.٠٤٠٠	٠.٦٩٥١
١١	١٠٠	١.٠٠٠	٣.٠٠٠	٢.٠٢٠٠	٠.٦٨١٤

٠.٥١٢١	٢.٠٢٠٠	٣.٠٠٠	١.٠٠٠	١٠٠	٣٠
٠.٦٨١٤	٢.٠٢٠٠	٣.٠٠٠	١.٠٠٠	١٠٠	١٥
٠.٦٥١٠	١.٩٨٠٠	٣.٠٠٠	١.٠٠٠	١٠٠	١٣
٠.٦٣٤٤	١.٩٦٠٠	٣.٠٠٠	١.٠٠٠	١٠٠	١٨
٠.٧٧٧٥	١.٩٦٠٠	٣.٠٠٠	١.٠٠٠	١٠٠	١٩
٠.٧٣٤٧	١.٨٤٠٠	٣.٠٠٠	١.٠٠٠	١٠٠	٢٤
٠.٧٣٤٧	١.٨٤٠٠	٣.٠٠٠	١.٠٠٠	١٠٠	٢٨
٠.٦٨٧٣	١.٨٢٠٠	٣.٠٠٠	١.٠٠٠	١٠٠	٢٢
٠.٦٨٧٣	١.٨٢٠٠	٣.٠٠٠	١.٠٠٠	١٠٠	٢٥
٠.٦٩٦٣	١.٨٠٠٠	٣.٠٠٠	١.٠٠٠	١٠٠	١٧
٠.٦٩٠٨	١.٧٤٠٠	٣.٠٠٠	١.٠٠٠	١٠٠	٧
٠.٧٥٣٢	١.٧٢٠٠	٣.٠٠٠	١.٠٠٠	١٠٠	٢١
٠.٦٩٧٥	١.٧٢٠٠	٣.٠٠٠	١.٠٠٠	١٠٠	٢
٠.٧٠٣٥	١.٧٢٠٠	٣.٠٠٠	١.٠٠٠	١٠٠	٢٦
٠.٨٠٨٠	١.٥٦٠٠	٣.٠٠٠	١.٠٠٠	١٠٠	٢٠

ويتضح من الجدول رقم (١٤) ان الفقرات (١,٣,٥) حصلت على أعلى متوسط حسابي بين

فقرات المقياس. بينما حصلت الفقرات (٢١,٢٢,٢٦,٢٠) على أدنى متوسط حسابي بين فقرات

المقياس ، مما يعني أن الفقرات التي حصلت على أعلى متوسط حسابي والمتعلقة بالتكيف

النفسي لدى تلاميذ المرحلة الأساسية الذين يعانون من التأتأة، لها تأثير كبير على التكيف

النفسي لدى التلاميذ من وجهة نظر معلمهم .

## الفصل الخامس : مناقشة النتائج و التوصيات

أولاً : مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول :

" هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة  $(\alpha \geq 0.05)$ ، فيما يتعلق بدرجة التكيف النفسي لدى تلاميذ المرحلة الأساسية الذين يعانون من التأتأة من وجهة نظر معلمهم تعزى لمتغير جنس المعلم ؟

أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية للتكيف النفسي لدى تلاميذ المرحلة الأساسية الذين يعانون من التأتأة من وجهة نظر معلمهم تبعاً لمتغير الجنس لصالح الإناث، حيث تتأثر لغة الطفل بالجو الأسرى الذي يعيش فيه، فالبيئة التربوية والأسرية ذات علاقة بشخصية التلميذ وتكيفه مع من يحيطون به، فاللغة تعد وسيلة الطفل التي يعبر بها لأمه عن مطالبه وحاجاته أو تلقي التعليمات منها، وهذا يُظهر تأثير الأنثى بوضوح، وبرز جنس المعلم دور كبير في الفروق الإحصائية، وقد يعود ذلك إلى طبيعة الانثى حيث أنها أكثر تطوراً من الذكر في القاموس اللغوي.

ثانياً : مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني :

" هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة  $(\alpha \geq 0.05)$ ، فيما يتعلق بدرجة التكيف النفسي لدى تلاميذ المرحلة الأساسية الذين يعانون من التأتأة من وجهة نظر معلمهم تعزى لمتغير تخصص المعلم ؟

كما أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة التكيف النفسي لدى تلاميذ المرحلة الأساسية الذين يعانون من التأتأة من وجهة نظر معلمهم باختلاف تخصص المعلم لصالح معلم الصف، لأن معلم الصف يلعب دوراً مهماً في مساعدة الأطفال لكل ما

يحتاجونه داخل الغرفة الصفية، وهو يمضي وقتاً أكبر داخل الغرفة الصفية مع التلاميذ، مما يؤدي إلى معرفته بتلاميذه وسلوكهم داخل الصف سواء أكان السلوك سوي أو غير سوي، أي أن معلم الصف يتعامل مع التلاميذ أكثر من غيره من المعلمين، لأنه يدرسهم جميع المواد. وهذا يتفق مع دراسة لابلاس وزملائه (Lablens et al, 1994) التي أشارت إلى معرفة خصائص الأطفال المتأثتين، والأساليب النافعة لمعلم الصف لمساعدة هؤلاء الأطفال في المرحلة الأساسية وما قبل المدرسة، والتي تركز على طرق نمو الطفل نحو النطق السليم وتحسين تقدير الذات لدى الطفل المتأثت، وإيجاد بيئة نطق جيدة له، كما احتوت الدراسة على خصائص المتأثتين الانسحابية والتجنبيه وكيفية التعامل معها.

### ثالثاً : مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث :

" هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0.05$ )، فيما يتعلق بدرجة التكيف النفسي لدى تلاميذ المرحلة الأساسية الذين يعانون من التأثأة من وجهة نظر معلمهم تعزى لمتغير المؤهل العلمي ؟

أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة التكيف النفسي لدى تلاميذ المرحلة الأساسية الذين يعانون من التأثأة من وجهة نظر معلمهم تبعاً لمتغير المؤهل العلمي للمعلم. ويعزو الباحث ذلك إلى أن المعلم لا يوجد لديه خلفية حول مجال اضطرابات النطق وينبغي أن يكون واعياً بالفاظ ونطق تلاميذه الصحيحة والخاطئة، ولمماً بالفروق الفردية اللغوية بين تلاميذهم، والاستفادة من تدريبات القراءة الجهرية أو تدريبات الهجاء كما يمكن التعاون مع الأسرة في تحسين مستوى النطق والكلام لدى الطفل .

#### رابعاً : النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع :

" هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة  $(\alpha \geq 0.05)$ ، فيما يتعلق بدرجة التكيف النفسي لدى تلاميذ المرحلة الأساسية الذين يعانون من التأتأة من وجهة نظر معلمهم تعزى لمتغير خبرة المعلم ؟

أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة التكيف النفسي لدى تلاميذ المرحلة الأساسية الذين يعانون من التأتأة من وجهة نظر معلمهم تبعاً لمتغير خبرة المعلم. ويمكن تفسير ذلك بأن الخبرة لا تحل محل التخصص. فقد يتولد عنصر الملل لدى المعلم ذي الخبرة الطويلة إضافة إلى الظروف التي يعاني منها سواء كانت ظروفًا اقتصادية أو صحية أو مادية، فهذه مؤشرات تمنع المعلم ذا الخبرة الطويلة من التعرف على التلاميذ الذين يعانون من اضطرابات النطق كالتأتأة وغيرها. ويذكر الزراد (١٩٩٠) بأن المؤسسات التربوية ينبغي أن تقوم بإجراء الفحوص والاختبارات الدورية والتي تتناول مستوى السمع، والابصار، والقدرة العقلية العامة، والقدرة اللغوية، والسلوك العام لدى التلاميذ وينبغي أن تصمم البرامج الوقائية من الأمراض والاضطرابات وتقوم بمتابعة مراحل النمو اللغوي بشكل صحيح وهذا ما نفتقده بالفعل بمدارسنا، لذا يرى الباحث بان خبرة المعلم قد لا تلتقي مع نتائج الفحوصات والاختبارات والبرامج الوقائية وهذا ما ظهر في نتائج الفرضية.

## التوصيات

بناءً على ما تقدم يمكن الإشارة إلى التوصيات التالية:-

- عمل دورات متخصصة في مجال اضطرابات النطق والكلام للمعلمين للتعرف على الطلبة الذين يعانون من اضطرابات النطق والكلام للتعامل معهم بالطريقة الصحيحة التي تساعد على التكيف.
- إعداد دليل للمعلم الذي يدرس المرحلة الأساسية في مجال اللغة والنطق مرافق لمنهاج اللغة العربية .
- إجراء دراسات علمية حول التأتأة والتكيف النفسي لمتغيرات أخرى .
- إجراء فحوصات واختبارات دورية تتناول مستوى السمع، والإبصار، والقدرة العقلية العامة، والقدرة اللغوية.
- تصميم البرامج الوقائية للإضطرابات اللغوية.
- تصميم بطاقات متابعة لمراحل النمو اللغوي للتلاميذ.

## المراجع



## المراجع العربية :

- الالوسي ،جمال (١٩٩٠) الصحة النفسية ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ،  
جامعة بغداد
- الببلاوي ، ايهاب ( ٢٠٠٣ ) اضطرابات النطق دليل أخصائية التخاطب والمعلمين  
والوالدين ، مكتبة النهضة المصرية .
- تايه ، احمد (٢٠٠٢) أنماط الشخصية لدى الأطفال ذوي التأثأة ضمن المرحلة  
العمرية ٨-١٢ رسالة ماجستير، جامعة عمان العربية للدراسات العليا ، عمان.
- جاسم ، محمد ( ٢٠٠٤ ) علم النفس الاكلينيكي ، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع  
، عمان .
- جبلي ، خالد (١٩٨٢)الطب محراب الايمان ، مؤسسة الرسالة، بيروت.
- حمدي ، نزيه (١٩٧٦) ، فعالية الممارسة السلبية والترديد كاسلوبين سلوكيين في  
معالجة حالات التأثأة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الأردنية، عمان .
- حواشين ، زيدان ومفيد (١٩٩٠) اتجاهات حديثة في تربية الطفل ، دار الفكر  
للنشر والتوزيع ، عمان .
- الخطيب ، الحديدي (١٩٩٧) المدخل الى التربية الخاصة مكتبة الفلاح ، الامارات.
- الخطيب ، الحديدي (٢٠٠٣) الشلل الدماغي، مكتبة الفلاح، الامارات .
- الخطيب هشام ، الزيايدي احمد (٢٠٠١) الصحة النفسية للطفل ، الدار العلمية  
الدولية للنشر والتوزيع ، ودار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان .
- الخوالدة ، محمد (٢٠٠٣) المنهاج الإبداعي الشامل في تربية الطفولة المبكرة دار  
السيرة ، عمان .
- النغورث، رونالد (١٩٩٥) : الطفل الطبيعي ، ترجمة: د . فتحية السعودي،  
منشورات دار المدى بالتعاون مع مؤسسة عبد الحميد شومان ،عمان .
- الدليل الموحد لمصطلحات الإعاقة والتربية الخاصة والتأهيل (٢٠٠١) . إصدار دول  
مجلس التعاون لدول الخليج العربي.

- الرفاعي ، نعيم (٢٠٠١) أسس الصحة النفسية ، الطبعة الثامنة .
- رفعت ، محمد ( ١٩٨٦ ) قاموس الطفل الطبي ، دار مكتبة الهلال ، لبنان
- الريموي ، محمد ( ١٩٩٤ ) برنامج علاجي جمعي للجلجة الموقفية - دراسات -  
المجلد ٢١ ، (أ) العدد ٤ ، ١٩٩٤ .
- الروسان ، فاروق (٢٠٠١) مقدمة في الاضطرابات اللغوية ، دار الزهراء للنشر  
والتوزيع ، الرياض .
- الزراد ، فيصل (١٩٩٠) اللغة و اضطرابات النطق و الكلام ، دار المريخ ،  
الرياض .
- الزريقات ، ابراهيم (١٩٩٣) فعالية التدريب على الوعي وتنظيم التنفس في معالجة  
التأتاة- رسالة ماجستير ، الجامعة الاردنية ، عمان .
- السبيعي، عدنان (١٩٨٢) من اجل أطفالنا، مؤسسة الرسالة .
- السرطاوي، عبد العزيز ، وأبو جودة ، وائل (٢٠٠٠) اضطرابات اللغة والكلام،  
الرياض، السعودية .
- شارلز سيفر ، هوار وسليمان : مشكلات الأطفال و المراهقين وأساليب المساعدة  
فيها ، ترجمة نسيمه داوود ، نزيه حمدي (١٩٨٩) منشورات الجامعة الأردنية ،  
عمان .
- الشايب ، فوزي (١٩٩٩) محاورات في اللسانيات ، منشورات وزارة الثقافة ،  
عمان .
- الشحومي ، عبدالله محمد ، التوافق النفسي عند المعاق- دراسة في سيكولوجية  
التكيف. مجلة التربية، جامعة اليرموك.
- الشخص، عبد العزيز (١٩٩٧) اضطرابات النطق والكلام، السعودية- الرياض.
- الشربيني ، زكريا (٢٠٠١) المشكلات النفسية عند الأطفال . دار الفكر العربي ،  
القاهرة.

- عطية ، عبد الرحيم (١٩٨٨) عيوب النطق في برامج تعديل السلوك ، وزارة التربية والتعليم .
- غانم، فداء (٢٠٠٢) تقويم النطق واللغة ومجالاته ، رسالة المعلم ، العدد ٤١ ملف ٢ صفحة ٨٢ - ٨٩ وزارة التربية والتعليم ، عمان .
- فرانسيس ل . ابلغ . لويز ب . أيعز (١٩٨٧) سلوك الطفل ، ترجمة عاقل فاخر
- فهمي ، مصطفى (١٩٨٦) أمراض الكلام ، دار الفكر العربي ، القاهرة .
- قاسم ، انسي (٢٠٠٢) اللغة والتواصل لدى الطفل ، مركز الإسكندرية للكتاب
- القوصي ، عبد العزيز (١٩٨٠) أسس الصحة النفسية ، القاهرة ، النهضة .
- لنداها رجروف ، جيمس بوينت ، ترجمة عبد العزيز السرطاوي ، زيدان السرطاوي (١٩٨٨) التقييم في التربية الخاصة والتقويم التربوي ، مكتبة الصفحات الذهبية ، الرياض، السعودية .
- كرم الدين، ليلي ( ١٩٩٣ ) اللغة عند الطفل ، مكتب أولاد عثمان للكمبيوتر وطباعة الاوفست ، القاهرة .
- منصور ، عبد المجيد (١٩٨٢) علم اللغة النفسي ، عمارة شؤون المكتبات ، جامعة الملك سعود ، الرياض .
- الهابط ، محمد (١٩٨٣) التكيف والصحة النفسية ، المكتب الجامعي الحديث .
- الوقفي ، راضي (٢٠٠٠) أساسيات التربية الخاصة ، كلية الأميرة ثروت ، عمان .

## المراجع الاجنبية :

- 
- Allen. B., P. (1995). Personality Social and Biological Perspectives on Personal Adjustment. California: Brooks Cole Publishing Co.
- Ardila, Alfredo And Others (1994) . An Epidemiologic Study of Stuttering. Journal of Communication Disorders, V27 n1 p.37-48, Mar 1994.
- American Psychiatric Association (1994) Diagnostic and Statistical Manual for Mental Disorders IV-R (DSM IV-R) Washington, DC:
- Andrews, G., Graig,A.,Feyer,A. ,Hoddinott,S. ,Howie,P. ,&Nrilson,M. (1983 ).Stuttering : A review of the research finding and theories circa 1982. JSHD, 48, 226-246.
- Calhoun, J., F., and Aacocellan J., F. (1990). Psychology of Adjustment and Human Relationships. NY: MnGrawn-Hill.
- Cohen, R., J. (1994). Psychology and Adjustment, Values, Cultures, and Change. London: Anyn and Bacon.
- Derlega, V. J., Janda, L. H. (1986). Personal Adjustment. (3<sup>rd</sup> ED.). The Psychology of Every Day Life. Illinios Scott Fotesw.
- Eastwood, A. (1990). Psychology of Adjustment: Personal Growth in a Changing World. 4<sup>th</sup> Edition, Prentice Hall, New Yourk.
- Fitzgerald, Hiram E. And Others, (1992). Assessment of Sensitivity to Interpersonal Stress in Stuttering. Journal of Communication Disorders, V25 n 1 p.81-42, Mar 1992.
- Guitar, Barry. (2000) “ Stuttering: An Integrated Approach to Its Nature & treatment, Williams & Wilkins, Inc, Baltimore, 2000.
- Kraaimaat, F. Janssen, P. Brutten, GJ. (1988). The Relationship between stutters cognitive and autonomic anxiety and therapy outcome Journal of Fluency Disorder, 13, 107-113.

- Lass, N.J. (1994) School Administrators' Perceptions of People who Stutter.  
Journal of Language, Speech, and Hearing Services in Schools, V25 n2, 90-93, Apr 1994.
- Lass, Norman .J. And Others (1992). Teachers' Perceptions of Hearing Services in Schools. Journal of Language, Speech, and Hearing Services in Schools, V23 n1p. 78-81, Jan 1992.
- La-Blance, Gary. A. et al (1994)" Stuttering: The Role of the Classroom Teacher". Journal Article (080) :Teaching Exceptional Children, V26 n2 PLO-12win .
- Mahr, Greg Leith, William ( 1992). Psychogenic Stuttering of Adult Onset Journal of Speech and Hearing Research V35 n2. P.283-86, Apr 1992.
- Max, L.Caruso,A.(1998) Adaptation Of Stuttering Frequency During Repeated Reading Associated Changes in Acoustic Parameters Of Perceptually Fluent Speech / Journal Of Speech, Language & Hearing Research , 1092-4388, December1.1998,VOL,41, Issue 6 .
- Peter. Reich. A .(1986). Language Development. Prentice Hall.
- Schauhan. (1989(. Advanced Educational Psychology. (5th ED.). New Delhi: Vihas Publishing House. PVT LTD.
- Simons, J., A., and John, W. S. (1994). Human Adjustment. USA: WM. C. Brown.

الملاحق

بسم الله الرحمن الرحيم

أداة الدراسة

أخي المعلم / أختي المعلمة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد :

بين يديك استبانة تهدف إلى (التكيف النفسي لدى تلاميذ المرحلة الأساسية الذين يعانون من التأتأة من وجهة نظر معلمهم ) لذا أرجو منكم تعبئة المعلومات الأولية و آمل أن تجدوا في وقتكم الثمين الإجابة عن فقرات الاستبانة بدقة تامة من اجل الحصول على نتائج

دقيقة ، علما بأنها سوف تستخدم لأغراض البحث العلمي فقط .

\* الجنس  ذكر  أنثى

\* التخصص :  ( لغة عربية )  ( معلم صف )

\* المؤهل العلمي :  دبلوم  بكالوريوس  ( دراسات عليا )

\* الخبرة :  ( اقل من خمسة سنوات )  ( ٥-١٠ سنوات )  ( اكثر من ١٠ سنوات )

الباحث :

محمود محمد عطالله خويلات

جامعة عمان العربية للدراسات العليا

كلية العلوم التربوية

قسم التربية الخاصة

أخي المعلم / أختي المعلمة

سوف أقوم بتعريف لكل من التأتأة والتكيف النفسي حتى يسهل عليكم الإجابة عن فقرات الاستبانة .

**التأتأة :- ( STUTTERING )** هي اضطراب بالكلام يحدث فيه تكرار في صوت (حرف) أو مقطع أو كلمة أو إطالة في الأصوات ، ومقاطع في الكلام ، وكسر في الكلام وكلام مسموع وكلام غير مسموع ، وتعقيد في الكلمات ، و إطلاق كلمات بجهد مادي زائد ؛ يصاحب ذلك بعض السلوكيات التجنبية الهروبية مثل تجنب الطالب الألعاب التي تتطلب الكلام مع أصدقائه ، وسلوكيات مصاحبة لتأتأة (اللازمات الحركية ) مثل يستخدم الطالب الإيماءات أثناء الكلام ، وسلوكيات تكيفية انفعالية مثل شعور الطالب بالاطمئنان أثناء الكلام

**التكيف النفسي :** - مجموعة ردود الفعل التي يعدل بها الفرد بناءه النفسي أو سلوكه ليستجيب لشروط محيطه محدودة أو خبرة جديدة .

وتعتبر عملية التكيف النفسي عملية توازن بين الفرد نفسه وبين البيئة المحيطة به .

**المرحلة الأساسية :** تبدأ من الصف الأول الأساسي إلى الصف العاشر من عمر ( ٦ - ١٦ سنة ) .

**مقياس الأداة :**

فيما يلي قائمة من الفقرات عددها ( ٣٠ فقرة ) الرجاء التكرم بالإجابة على كل فقرة بدقة ووضع إشارة ( √ ) تحت الدرجة المناسبة ( توجد بدرجة كبيرة ، توجد بدرجة قليلة ، لا توجد إطلاقاً ) .



الرقم	الفقرات	توجد بدرجة كبيرة	توجد بدرجة قليلة	لا توجد اطلاقاً
٠١	يلجأ الطالب الذي يتأتى الى الامتناع أحيانا عن الكلام			
٠٢	يشعر الطالب الذي يتأتى بالاطمئنان أثناء الكلام			
٠٣	يشعر الطالب الذي يتأتى بالضيق او التوتر أثناء الكلام			
٠٤	يتجنب الطالب الذي يتأتى الكلمات الشكلية			
٠٥	يشعر الطالب الذي يتأتى بالإحراج أثناء الكلام			
٠٦	يتعرض الطالب للسخرية والاستهزاء من قبل الأصدقاء إثناء التأتأة في الكلام			
٠٧	يتعرض الطالب للزجر من قبل الوالدين إثناء التأتأة في الكلام			
٠٨	يشعر الطالب الذي يتأتى بالحيرة والارتباك أثناء الكلام			
٠٩	لا يطرح الطالب الذي يتأتى أسئلة في نقاشات جماعية			
٠١٠	يتجنب الطالب أحداث أصوات أو مقاطع يشعر انه يتعثر في نطقها أثناء الكلام			
٠١١	يشعر الطالب الذي يتأتى بالخزي أثناء الكلام			
٠١٢	يتجنب الطالب الذي يتأتى الأنشطة التي تتطلب النقاش			
٠١٣	تولد التأتأة لدى الطالب الخوف من المدرسة			
٠١٤	يشعر الطالب الذي يتأتى بالقلق أثناء الكلام			
٠١٥	يشعر الطالب الذي يتأتى بالإحباط أثناء الكلام			
٠١٦	يشعر الطالب الذي يتأتى بالخوف أثناء الكلام			
٠١٧	يلاحظ على الطالب الذي يتأتى العزلة الاجتماعية			

			يتجنب الطالب الإجابة رغم معرفته بها بسبب الخوف من التأتأة أثناء الكلام	٠١٨
			يواجه الطالب الذي يتأتى صعوبة في الكلام مع المعلم	٠١٩
			يطلب الطالب الذي يتأتى المساعدة من الآخرين أثناء الكلام	٠٢٠
			يستخدم الطالب الذي يتأتى الإيماءات أثناء الكلام	٠٢١
			يقوم الطالب بلازمات حركية أثناء الكلام	٠٢٢
			يتجنب الطالب الذي يتأتى التجمعات الطلابية	٠٢٣
			يلجأ الطالب الذي يتأتى الى الإيجاز في حديثه .	٠٢٤
			يتجنب الطالب شراء حاجيات من السوق	٠٢٥
			يتجنب الطالب استخدام الهاتف	٠٢٦
			يتقبل الطالب ذاته رغم وجود اضطراب التأتأة لديه	٠٢٧
			يشعر الطالب الذي يتأتى غالبا بالعصبية أثناء الكلام	٠٢٨
			يواجه الطالب الذي يتأتى مواقف الحديث بثقة تامة	٠٢٩
			تولد التأتأة لدى الطالب الخجل من المدرسة	٠٣٠

الرقم	الفقرات	توجد	توجد	لا
		بدرجة	بدرجة	توجد
		كبيرة	قليلة	اطلاقاً
٠١	يتجنب الطالب الذي يتأتى طلب المعلومات ( البحث عن شيء ما )			
٠٢	يهمس الطالب الذي يتأتى كلمات داخل نفسه			
٠٣	يشعر الطالب الذي يتأتى بأن التوقف في الكلام يقود الى التأتأة			
٠٤	يرد الطالب الذي يتأتى على السؤال بشكل موجز			
٠٥	يطيل الطالب الذي يتأتى صوت أو كلمة أثناء محاولة الكلام			
٠٦	يحدث الطالب الذي يتأتى أصوات غير اعتيادية بالاسنان أثناء الكلام.			
٠٧	يتعرض الطالب للزجر من قبل الوالدين أثناء التأتأة في الكلام			
٠٨	يعاني أحد أفراد العائلة من التأتأة .			
٠٩	يضيف الطالب الذي يتأتى أصواتاً أو كلمات غير ضرورية مثل ( آها، حسناً، سوف نراء )			
٠١٠	يتجنب الطالب أحداث أصوات او مقاطع يشعر انه يتعثر في نطقها أثناء الكلام			
٠١١	يسبب الطالب الذي يتأتى أزجاج للوالدين وللمعلمين			
٠١٢	يتكيف الطالب الذي يتأتى نفسياً أثناء العلاج.			
٠١٣	يتكلم شخص آخر عن الطالب الذي يتأتى في موقف ما			
٠١٤	يشد الطالب الذي يتأتى عضلات الصدر أو البطن أثناء كلامه			
٠١٥	يتعرض الطالب الذي يتأتى لضغوطات أثناء الكلام مثل غضب الاب			

			يستخدم الطالب الذي يتأتى معينات سمعية	٠١٦
			يعاني الطالب الذي يتأتى من سوء أطباق في الاسنان	٠١٧
			يعاني الطالب الذي يتأتى من حلقي في سقف الحلق	٠١٨
			يرد الطالب الذي يتأتى بشكل موجز باستخدام أقل كلمات ممكته	٠١٩
			يواجه الطالب الذي يتأتى مواقف الحديث بثقة تأمه	٠٢٠

أسماء المحكمين الذين قاموا بتحكيم أداة الدراسة:-

١. أ.د موفق الحمداني.
٢. أ.د عبد الرحمن عدس.
٣. د. عطا الخالدي.
٤. د. رياض وريكات .
٥. د. إبراهيم زريقات .
٦. د. أسامة بطاينة .
٧. د. خالد الشقران .
٨. د. موفق السقار.
٩. السيدة فداء غانم/ أخصائية النطق في وزارة التربية والتعليم.
١٠. المعلم رحمي البزور / معلم في تربية لواء الرمثا

ملحوظة: تشير الكتب الرسمية في الملاحق إلى اختلاف في عنوان الدراسة الحالية ويرجع ذلك إلى تعدد الآراء والملاحظات لإثراء هذا البحث علماً بأن عنوان الدراسة الحالية أصبحت بعنوان "التكيف النفسي لدى تلاميذ المرحلة الأساسية الذين يعانون من التأثأة من وجهة نظر معلمهم".

معالي الأستاذ الدكتور خالد طوقان المحترم،  
وزير التربية والتعليم  
عمان : المملكة الاردنية الهاشمية

التاريخ: ٢٠٢٣/١٠/١٨م

معالي الأستاذ الدكتور طوقان

تحية طيبة وبعد،

يأرم الطالب محمرد محمذ عطا الله خويلدات المسجل في برنامج الماجستير في تخصص (التربية الخاصة) بدراسة عن \* علاقة الابدال والتأناة بالنكيف النفسي لدى تلاميذ المرحلة الاساسية \* للحصول على درجة الماجستير.  
ومع المنكر الموصول لمعاليتكم على تعاون وزارة التربية والتعليم مع جامعتكم - جامعة عمان العربية للدراسات العليا - ارجو التفضل بالموافقة على قيام الطالب بهذه الدراسة.

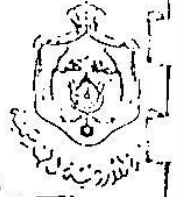
وتفضلوا معاليتكم بقبول فائق الاحترام،،

الرئيس  
سعيد النثل

٢٠٢٣  
الجامعة العربية للدراسات العليا  
عمان  
٢١ سبتمبر ٢٠٢٣  
رئيس  
الدراسات  
العليا



# وزارة التربية والتعليم



٢٠٠٣/١٠/١٠

٢١٦٤٧

الموافق ٢٠٠٣/١٠/١٠

التاريخ ١٤٢٤/٥

الرقم ١٠/٣

السيد مدير التربية والتعليم للواء الرمثا

الموضوع : البحث التربوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

يقوم الطالب محمود محمد عطا الله خويلات بإعداد دراسة بعنوان "علاقة التثاقف بالتكيف النفسي لدى تلاميذ المرحلة الأساسية" وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير تخصص تربية خاصة من جامعة عمان العربية للدراسات العليا في الأردن ، ويحتاج ذلك تطبيق استبانة على عينة من طلبة المرحلة الأساسية في المدارس التابعة لمديرتكم .

يرجى تسهيل مهمة الطالب المذكور وتقديم المساعدة الممكنة له.

مع وافر الاحترام

وزير التربية والتعليم

السيد مدير التربية والتعليم للواء الرمثا

نسخة/ للسيدة رئيس قسم البحث التربوي

نسخة / للملف ١٠/٣

الموافق ٢٠٠٣/١٠/١٠  
٢١٦٤٧

هاتف : ٥٦٠٧١٨١ / ١١ فاكس : ٥٦٦٦٠١٩ ص.ب (١٦٤٦) تالكس : ٢١٢٩٦

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
المملكة الأردنية الهاشمية  
وزارة التربية والتعليم  
مديرية التربية والتعليم لواء الرمثا

الرقم ١٣٠/٨/٢٠٠٣  
التاريخ: ٢٠٠٣/٩/١٢  
الموالتى: ٢٠٠٣/٨/٢٧

بشأن: (٣٦٦)

مدير/مديرات المدارس الحكومية في اللواء،  
الموضوع: البحث التربوي/ محمدر محمد عطا أخويلات

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته....

يرجى تسهيل مهمة الطالب المذكور أعلاه وتقديم المساعدة الممكنة له، حيث أنه يقوم بدراسة  
بموضوع "علاقة... الأناقة بالتنكيد الناعم لدى تلاميذ المرحلة الأساسية" للحصول على درجة  
الماجستير في التربية الخاصة من جامعة عمان العربية للدراسات العليا في الأردن

واقبلوا الاحترام

مدير التربية والتعليم

نسخة/ مدير الشؤون التعليمية والفنية  
نسخة/ ر. ق. الإشراف  
نسخة/ لكل رئيس قسم



بسم الله الرحمن الرحيم

الموافق ١١ / ١٠ / ١٤٤١ هـ

التاريخ: ١١ / ١٠ / ١٤٤١ هـ

الرقم: ١٥ / ١ / ٧

### إلى من يهمه الأمر

تُسَير سجلات مديرية التربية والتعليم للواء الرمثا إلى أن الباحث محمود محمد عطا الله خويلات قام باعطاء دورة لمدة يومين عن اللغة واضطراب النطق والكلام بمظهر التأتأة وعلاقتها بالتكليف النفسي لدى تلاميذ المرحلة الاساسية . علما بان الباحث هو احد معلمي المديرية ، و هو من اصحاب العطاء في هذا المجال ، وبناء على طلبه اعطي هذه الوثيقة .

مدير التربية والتعليم  
عبد الله فالح العمري



بسم الله الرحمن الرحيم

الأخوة المعلمين والمعلمات  
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الرجاء ابداء آرائكم عن محاضرة اللغة واضطرابات النطق والكلام .

وأقبلوا الاحترام

الباحث

محمود محمد خويلات

## **ABSTRACT**

### **Psychological Adaptability in Teacher-Reported Stuttering Primary Graders**

**Prepared BY**

**Mahmoud Mohammad Attallah Khwailat**

**Supervised By**

**Dr. Mohammad Saleh El-Emam**

The purpose of the present study was to identify psychological adaptability in stuttering primary grade level students as reported by their teachers. The study attempted to answer the following research questions:

1. Were there statistical significant differences at ( $\alpha \leq 0.05$ ) in psychological Adaptability level in primary grade students as reported by their teachers due to teacher's gender?
2. Were there statistical significant differences at ( $\alpha \leq 0.05$ ) in psychological Adaptability level in primary grade students as reported by their teachers due to teacher's field of study?
3. Were there statistical significant differences at ( $\alpha \leq 0.05$ ) in psychological Adaptability level in primary grade students as reported by their teachers due to teacher's qualification?
4. Were there statistical significant differences at ( $\alpha \leq 0.05$ ) in psychological Adaptability level in primary grade students as reported by their teachers due to teacher's experience?

For purpose of achieving the research goal, a validity and reliability-secured questionnaire consisted of 30-items and distributed on three domains was developed by the researcher.

The population of the study ( $n=676$ ) included primary grade level teachers in Ramtha Directorate of Education during school year of 2003/2004; whereas sample ( $n=100$ ; M/F) was selected intentionally.

For answering the research questions, means, standard deviations, One-Way ANOVA, and T-test were employed.

Findings indicated that there were statistical significant differences in psychological adaptability level in stuttering primary school graders as perceived by their teachers due to gender and in favor of females.

Additionally, statistical significant differences also were indicated in psychological adaptability level in stuttering school graders as perceived by their teachers, due to teacher's field of study and in favor of classroom teacher; whereas no statistical significant differences were observed attributed to both teacher's qualification and experience. In the light of earlier findings, the researcher, thus, recommends that:

- 1- Specialized courses are to be organized on speech and stuttering problems for teachers to be able to identify those students' suffering from speech and stuttering disorders, and thus being capable to treat them properly in a way helpful for best adaptability.
- 2- Teacher manual accompanying Arabic textbook is strongly advised for teachers who teach primary grade students' speech and language.
- 3- Further studies on stuttering and psychological adaptability should be conducted with variables other than ones considered in this research.